

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم مالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

منصري هديل آية

شيخ خودة نبيلة

تحت عنوان:

التصريح والدفع الإلكتروني وأثرهما على التحصيل الضريبي

دراسة حالة مركز الضرائب تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(أستاذ محاضر "ب"-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. ضالع دليلة
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر "أ"-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. مفتاح فاطمة
مناقشا	(أستاذ محاضر "أ"-جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. بوجحيش خالدية

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

(وأخبر عودهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله شكرا وامتنانا الذي بفضلته ها أنا اليوم أنظر إلى حلم طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفخر به.
إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي الا بالصبر والإصرار، إلى من أنار دربي ومن
استمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي "أبي الغالي".

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت الشدائد بدعائها، إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله وداعمي الأول
والأبدي، إلى وتيني "أمي قرّة عيني".

إلى الضلع الثابت وأمان أيامي ومن قيل فيه { سنشد عضدك بأخيك } أطال في عمرك "أخي وائل".

إلى من كانتا عوننا وسندا في هذا الطريق، إلى الشمعتان اللتان تنيرا طريقي، إلى أعلى ما أملك في الحياة
"أختاي سهى وماريا" وابنة خالتي "مروة".

إلى من قاسماني حلوة الحياة ومرها ومن شاركوني خطوات هذه الطريق وهونوا تعبها صديقات السنين
والروح "بشرى، زهور وإكرام".

إلى من شجعوني وكانوا سنداً لي من قريب وبعيد وكل من أعرفهم بالابتسامه .

أهدي نفسي أولاً ولكم هذا العمل وثمره نجاحي بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضلكم.



هدية آية

إهداء

(وأخبر عودهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله حبا وامتنانا وشكرا على البدء والختام أهدي تخرجي هذا إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى ملاكي في الحياة الإنسانية العظيمة التي طالما ساندتني وتمنت أن تقر عينها في يوم كهذا " أمي الحبيبة ".

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا، إلى الغالي الذي استمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي "والدي العزيز".
إلى ضلعي الثابت و خيرة أيامي وصفوتها، إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، إلى مصدر قوتي الداعمين الساندين "إخوتي" إلى رفقاء الروح الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين و الشدائد والأزمات الذين شاركوني خطوات هذا الطريق ممتنة لكم. إلى كل عائلتي التي راهنت على نجاحي فردا فردا.



خوة نبيلة

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله عز وجل الذي يسر لنا الطريق وأنار لنا السبيل لنصل إلى ما وصلنا إليه فله الحمد والشكر حتى يرضى وحين يرضى وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من صنع إليكم معروفا فكافنوه فإن لم تجدوا ما تكافنوه به فادعوا له حت تروا أنكم كافأتموه»

نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة "مفتاح فاطمة" التي جادت علينا بتوجيهاتها السديدة وسهرها معنا على إتمام هذه المذكرة، وإلى كل ما قدمته لنا خلال السنوات الدراسية. وإلى الأستاذ المؤطر "شوقي بنقى" الذي أعطانا من وقته الثمين وإرشاداته فجازاهما الله كل خير. ولا ننسى الأستاذ "شداد محمد" على إرشاداته وتوجيهاته.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل الأساتذة الذين رافقونا من أول سنة إلى آخر سنة دراسية، و كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

فهرس المحتويات

	إهداء
	شكر وعرهان
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
V	قائمة الرموز والمختصرات
أ_هـ	مقدمة عامة
الفصل الأول: توجه الإدارة الضريبية للرقمنة في الجزائر	
16_8	المبحث الأول: الإصلاحات التنظيمية للإدارة الضريبية
8	المطلب الأول: ماهية الإدارة الضريبية
9	المطلب الثاني: إصلاحات الإدارة الضريبية
14	المطلب الثالث: رقمنة الإدارة الضريبية
27_16	المبحث الثاني: رقمنة الإجراءات الضريبية
16	المطلب الأول: التصريح الجبائي الإلكتروني - جبايتك -
21	المطلب الثاني: الدفع الجبائي الإلكتروني "مساھمتك"
24	المطلب الثالث: التحصيل الجبائي الإلكتروني
28	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: أثر تطبيق التصريح الإلكتروني على جودة التحصيل الضريبي على مستوى مركز الضرائب لولاية تيارت 2023_2018	
43_31	المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت وإجراءات التصريح الإلكتروني على مستواه
31	المطلب الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت
33	المطلب الثاني: مصالح مركز الضرائب ومهامه
37	المطلب الثالث: إجراءات التصريح الإلكتروني على مستوى مركز الضرائب والمكلف بالضريبة
50_43	المبحث الثاني: أثر التصريح الإلكتروني وعدد الملفات على التحصيل الضريبي
44	المطلب الأول: دراسة وصفية لمتغيرات الدراسة
48	المطلب الثاني: العلاقة بين المتغيرات والتحصيل الضريبي

فهرس المحتويات

48	المطلب الثالث: دراسة أثر المتغيرات على التحصيل الضريبي
51	خلاصة الفصل الثاني
53	خاتمة عامة
57	قائمة المراجع
61	قائمة الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
44	بيانات إحصائية للمتغيرات بمركز الضرائب لولاية تيارت	01-1
44	نتائج إحصائية لمتغيرات الدراسة	02-1

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
10	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب	01-1
12	الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات	02-1
13	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	03-1
18	أنواع التصريحات الدورية	04-1
32	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بولاية تيارت CDI	05-2
46	منحنى يبين تطور التحصيل الضريبي خلال الفترة الزمنية (2023_2018)	06-2
47	منحنى يبين تطور التصريح الإلكتروني خلال الفترة الزمنية (2023_2018)	07-2
47	منحنى يبين تطور عدد ملفات المكلفين خلال الفترة الزمنية (2023_2018)	08-2

قائمة الملاحق

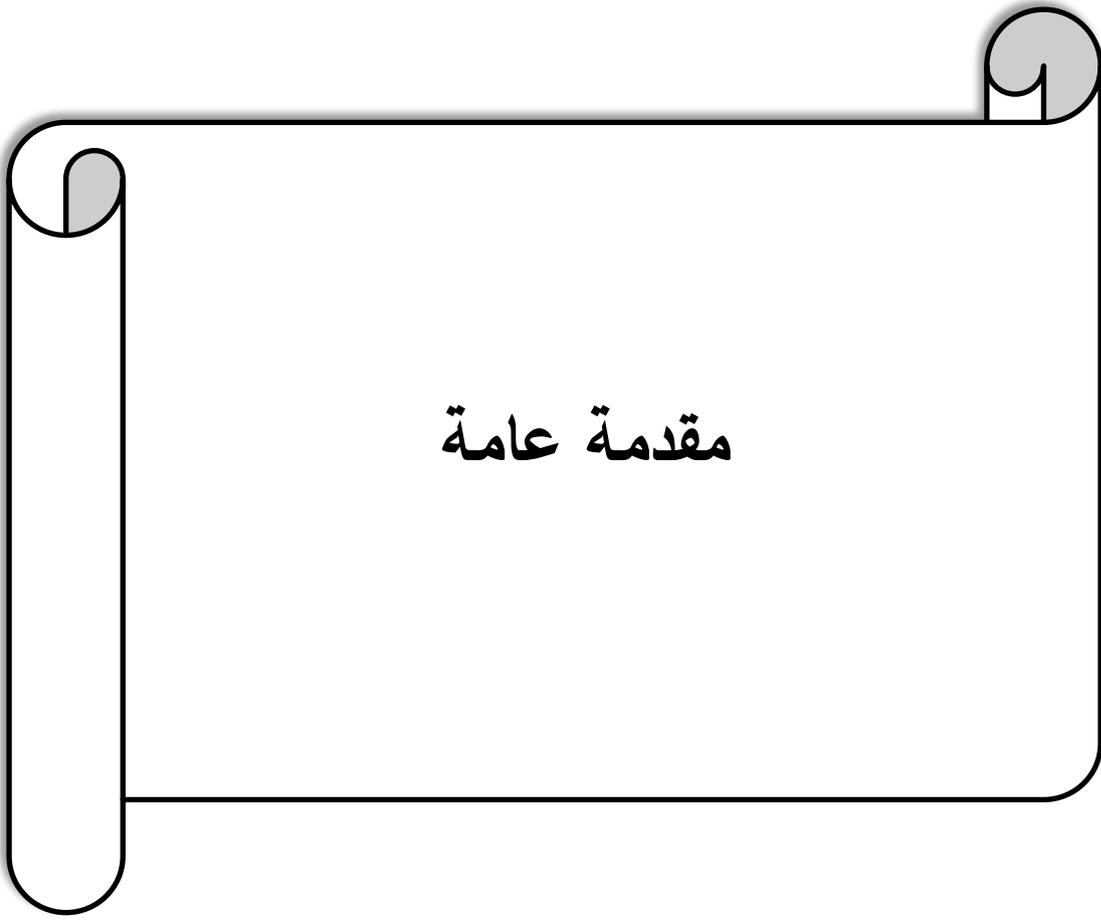
قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
61	التصريح عن الضرائب والرسوم في الإدارة الضريبية	01
63	التحصيلات السنوية لمركز الضرائب 2023_2018	02
65	مستخرجات برنامج EViews "متغيرات احصائية للمتغيرات"	03
66	مستخرجات برنامج EViews "معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع"	04
67	مستخرجات برنامج EViews "أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع"	05

قائمة الرموز والمختصرات

قائمة الرموز والمختصرات

باللغة الأجنبية	الرمز
Centre des impôts	CDI
Centre de proximité des impôts	CPI
Direction Générale des Impôts	DGI
Droits de timbre	DT
Impôt sur les bénéfices des sociétés	IBS
Impôt sur le revenu global	IRG
Relevé d'identité bancaire	RIB
Relevé d'identité postale	RIP
Systems, Applications and Products	SAP
Taxe sur l'activité professionnelle	TAP
Taxe sur la valeur ajoutée	TVA



مقدمة عامة

إن الثورة الرقمية التي يعيشها العالم حديثا أدت إلى تطوير وإصلاح إدارات الدول لموابقتها من أجل التسهيل والتماشي والتوافق بينهم وتحقيق الأهداف بصورة دقيقة والقضاء على البيروقراطية وتحقيق الشفافية والتخفيف من الفجوات والعراقيل الإدارية، فأصبح الاعتماد على الوسائل المعلوماتية والتكنولوجية متزايدا في مختلف الإدارات. تولي جل الدول اهتماما بالغا بالرقمنة في مختلف المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي، وباعتبار النظام الجبائي أداة اقتصادية ومالية وجزء أساسي من الهيكل الاقتصادي، كما يعتبر المورد الضريبي من بين أهم موارد خزينة الدولة، اتخذت الدول خطوات رئيسية نحو تطبيق مشاريع الرقمنة لتحسين وتطوير الإجراءات الجبائية مثل التصريح، الدفع والتحصيل الضريبي.

وبهدف رقمنة الإدارة وتقريبها من المواطن قامت الجزائر سنة 2013 بوضع استراتيجية أطلق عليها اسم "الجزائر الإلكترونية 2013" والتي تركز على تعميم استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال (الأنترنت) في كل المجالات وتركز هذه الاستراتيجية على المؤسسة الإلكترونية.

وقد بذلت الجزائر مجهودات كبيرة لإصلاح نظامها الجبائي من الجانب التنظيمي فاستحدثت هياكل جديدة من أجل ضم وجمع المهام في مصالح محددة، ومن الجانب التقني قامت برقمنة إدارتها الجبائية من خلال توفير وسائل الإعلام والتكنولوجيا وإنشاء مواقع إلكترونية "جبائتك، مساهمتك"، لتسهيل عملية التصريح والدفع والحد من الغش والتهرب وهذا ما يؤدي إلى الزيادة في التحصيل وإيرادات الدولة.

ومن بين المصالح الضريبية التي طبقت فيها الرقمنة في ولاية تيارت نجد مركز الضرائب، فركزت دراستنا على الرقمنة فيه.

إشكالية الدراسة:

اعتمادا على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

كيف يؤثر كل من التصريح والدفع الإلكتروني على التحصيل الضريبي على مستوى مركز الضرائب لولاية تيارت؟

التساؤلات الفرعية:

من أجل تبسيط الإشكالية نقوم بالإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ماهي إجراءات تطوير الإدارة الضريبية؟
- ✓ هل تم تطبيق الرقمنة في مركز الضرائب لولاية تيارت؟
- ✓ هل ساهم التصريح الإلكتروني في تحسين كفاءة عمل الإدارة الضريبية في مركز تيارت؟

الفرضيات:

كإجابة أولية على التساؤلات الفرعية ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ سعت الجزائر إلى تطوير إدارتها الضريبية من الجانب التنظيمي بتنظيم هيكلها، ومن الجانب التقني بإدخال الرقمنة.
- ✓ شمل برنامج الرقمنة جميع المراكز الضريبية وتم تعميم الإجراءات الإلكترونية.
- ✓ إن التسهيلات التي توفرها الرقمنة للمكلفين بالضريبة تشجع المكلفين على التصريح إلكترونياً ومنه يزداد التحصيل الضريبي وتحسن كفاءة عمل مركز الضرائب لولاية تيارت.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في التعرف على الإدارة الضريبية، ومواكبة هذه الأخيرة للتطورات والإصلاحات التنظيمية، وكذا الإصلاحات الرقمية والتكنولوجية التي توصل لها العالم، والتعرف على ماهية نظام التصريح والدفع الإلكتروني وأهميتهما على التحصيل الضريبي، وعليه التعرف على مسار الرقمنة وتطبيقاته في المجال الجبائي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوصول إلى مجموعة من الأهداف هي:

- ✓ التعرف على الإدارة الضريبية ومقومات نجاحها.
- ✓ معرفة أهم الهياكل الضريبية المستحدثة في الإدارة الضريبية ومهام كل هيكل.
- ✓ التعرف على الرقمنة والإجراءات الرقمية التي طرأت على الإدارة الضريبية، وكذا التعريف بالمنصتين "جبائتك، مساهمتك".
- ✓ دراسة أثر الرقمنة على مركز الضرائب لولاية تيارت.

أسباب اختيار الموضوع:

باعتبار الرقمنة موضوع العصر وموضوع جديد لم يتم التطرق إليه كثيراً فاقنصر اختيارنا عليه، ولشموله للجانب الجبائي الذي يعتبر ضمن تخصصنا الحالي "محاسبة وجباية معمة" ورغبتنا في التوسع في هذا الموضوع ودراسة أثر الرقمنة في النظام الجبائي، وكذا حاجتنا لهذه المفاهيم والدراسات في حياتنا العملية.

حدود الدراسة:

شملت دراستنا الإطارين الزمني والمكاني كالتالي:

✓ الإطار الزمني: شملت دراستنا في:

الجانب النظري: الفترة الزمنية للإصلاحات الهيكلية التي شرعت بها الجزائر منذ 1992، وتطبيق الرقمنة من 2006 إلى 2018.

الجانب التطبيقي: الفترة الممتدة من 2018 إلى غاية 2023.

✓ الإطار المكاني: شملت دراستنا موضوع الرقمنة في الجزائر عموماً وأثر تطبيقها في مركز الضرائب بولاية تيارت خصوصاً.

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوعنا ولإلمام بمحتوياته، اتخذت دراستنا المنهج الوصفي التحليلي والقياسي، فاستخدمنا الجانب الوصفي للتعريف بالمفاهيم والإلمام بها في الجانب النظري، أما الجانب التحليلي فاستخدم لتحليل بيانات المنصة الإلكترونية "جبايتك" وكذا تحليل البيانات المستخرجة من برنامج EViews، أما لدراسة أثر الرقمنة على التحصيل الضريبي اتخذنا المنهج القياسي.

عينة ومجتمع الدراسة:

شملت دراستنا مجموعة من المتغيرات ودراسة الأثر بينهم، فكانت بين أثر التصريح الإلكتروني وعدد الملفات الضريبية على التحصيل الضريبي لمركز الضرائب لولاية تيارت.

الدراسات السابقة:

1. بن عروس حمزة، بوعزة صبرين، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الضريبية الجزائرية، مجلة أبعاد اقتصادية، جامعة يحيى فارس، مدية، 2020، و طرحت الإشكالية التالية: "ما مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الجبائية الجزائرية؟"، وللإجابة على هذه الإشكالية قامت بتعريف الإدارة الإلكترونية وذكر الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، كما عرفت الإدارة الضريبية وتطبيق الإدارة الإلكترونية فيها و توصلت لنتائج نذكر منها:

✓ بروز سمات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الضريبية الجزائرية من خلال إجراءات الرقمنة التي استحدثتها مديرية الضرائب وظهور نمط جديد من خدمات التصريح عن بعد، لكنه ليس متاحاً لجميع المكلفين.

✓ إن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الضريبية يؤدي إلى توسيع الوعاء الضريبي والحد من عمليات الغش والتهرب الذي يؤدي إلى تعظيم إيرادات الدولة.

2. **بوزيان يوسف، حدو عبد الهادي**، رقمنة الإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل الضريبي _دراسة نظام التصريح الإلكتروني عبر بوابة JIBAYA'TIC، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون ولاية تيارت، 2021_2022، قامت المذكرة على الإشكالية التالية "كيف ينعكس تبني الرقمنة في الإدارة الضريبية على عملية التحصيل الضريبي؟"، فأشارا الطالبان في موضوعهما إلى دراسة الادارة الالكترونية والادارة الضريبية والاصلاحات الضريبية والرقمية، وكذا دراسة بوابة جبايتك وطرق التصريح عبر البوابة. فتوصلا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

✓ قيام الادارة الالكترونية بإنشاء مواقع الكترونية خاصة بالتصريح والدفع مثل نظام جبايتك اضافة الى مواقع اخرى تحتوي على جميع المعلومات والوثائق والمعلومات الخاصة بها.

✓ رغم الاصلاحات التي قامت بها الإدارة الضريبية لكنها لا يزال استخدام الرقمنة في بدايته، فهو يعاني من قلة الكفاءات في الأنظمة الإلكترونية وقلة إمام المكلفين بها من جانب آخر.

3. **فهيمة بلول**، الإدارة الإلكترونية و دورها في تفعيل الاداء الضريبي (جبايتك ومساهمته نموذجاً)، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة _بجاية_، 2022، كانت إشكالية الموضوع عن "مدى فعالية برنامج الإدارة الضريبية الإلكترونية كوسيلة بديلة لتحسين الأداء الضريبي في الجزائر؟"، وللإجابة عن الاشكالية أشارت إلى أن تبني الدولة الجزائرية لبرنامج إلكتروني في الإدارة الضريبية كان في البداية غير مهتم به لكن بعد جائحة كورونا أجبرت على تطبيقه فأظهر نتائج إيجابية تشجع على تعميم الإجراءات الإلكترونية و تعزيز التعامل به، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

✓ أن سياسة الدولة الجزائرية في مجال التحول الرقمي قد برزت بشكل أفضل في السنوات الأخيرة لاسيما مع ظهور الأزمة الصحية وانتشارها في مختلف أنحاء العالم، مما حتم على الدول أن تجد طريقة للتعامل عن بعد عوض التنقل إلى المصالح الإدارية.

✓ إن إطلاق الخدمات الإلكترونية في مادة الضرائب قد تجلى من خلال عدة خدمات متاحة على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب والتي توفر إمكانية إجراء عملية التصريح الجبائي عن بعد وفق نظام "جبايتك"، بالإضافة إلى إمكانية الدفع عن بعد من خلال الانخراط في منصة "مساهمته".

4. **سعيدة سليمان، ملاك قارة**، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة- دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامع قسنطينة، 2023، وكانت إشكالية الموضوع كالتالي: "هل تساهم رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة مستوى الوعي الامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة"، وللإجابة عن الإشكالية التالية تطرقا إلى دراسة مدى مساهمة رقمنة الادارة الضريبية في زيادة مستوى الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة، فتوصلا إلى النتائج التالية:

✓ توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتك عند مستوى معنوية.

✓ هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين رقمنة الإدارة الضريبية ومستوى الامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة عند مستوى معنوية.

يمكن الفرق بين دراستنا والدراسات السابقة في قيامنا بدراسة قياسية على أثر التصريح الإلكتروني على التحصيل الضريبي لمركز الضرائب لولاية تيارت.

صعوبات الدراسة:

لقد واجهت دراستنا مجموعة من الصعوبات تكمن في:

- ✓ حداثة الموضوع وعليه قلة المصادر، الكتب والمراجع.
- ✓ اختلاف طريقة التصريح الإلكتروني بين المكلف والإدارة مما أجبرنا على التربص في مؤسستين مختلفتين.
- ✓ تحفظ المكلف بالمعلومات.
- ✓ عدم تزامن فترة التربص بتاريخ التصريح الإلكتروني لدى المكلف.
- ✓ مشاكل انقطاع الكهرباء والشبكة في مركز الضرائب لولاية تيارت.

محتوى الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطوحة واختبار الفرضيات، قسمنا العمل إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، إذ تم التطرق في الجانب النظري إلى التعريف بالإدارة الضريبية وذكر أهم الإصلاحات الهيكلية والرقمية التي طرأت عليها. كما تطرقنا إلى تقديم البوابتين الإلكترونيتين "جبايتك، مساهمتك". أما الجانب التطبيقي فقد تناول الدراسة التطبيقية للموضوع من خلال التعريف بمركز الضرائب لولاية تيارت وشرح طريقة التصريح عن بعد في مركز الضرائب ولدى المكلف، والقيام بدراسة الأثر بين التصريح الإلكتروني وعدد الملفات على التحصيل الضريبي.

الفصل الاول

توجه الإدارة الضريبية للرقمنة في

الجرائر

تمهيد

في ظل التطور الملحوظ الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور احتياجات جديدة سعت مختلف الدول إلى مسايرة هذه التطورات والتغيرات بتبني مصطلح العصرنة والذي يرادفه باللغتين: الفرنسية "MODERNISATION"، وبالإنجليزية "MODERNITY"، والذي يقصد به عصرنة الأفكار والوسائل وتحديثها وإعادة تنظيمها بشكل يتماشى مع الاحتياجات المتعددة في الوقت الحاضر. أما على مستوى الإدارة فهو يعني تحسين وسائلها وهيكلها لتسهيل الإجراءات على المواطنين وتماشيها مع البيانات المالية.

وفي هذا الإطار اتجهت الجزائر الى عصرنة اداراتها ومن بينها الإدارة الضريبية التي تعتبر أهم ممولات ميزانيتها ويعتبر النظام الجبائي رمز من رموز السيادة الوطنية، فقامت بمجموعة من الإصلاحات التنظيمية على مستوى هيكلها ورقمنة تلك الهياكل المستحدثة.

وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل في المبحثين:

❖ المبحث الأول: الإصلاحات التنظيمية للإدارة الضريبية

❖ المبحث الثاني: رقمنة الإجراءات الجبائية

المبحث الأول : الإصلاحات التنظيمية للإدارة الضريبية

بعد استقلال الجزائر تميز النظام الضريبي بعدم الاستقرار لتعقده وتعدد وتنوع ضرائبه وتضخم عدد الهياكل وعدم مواكبتها مع التغيرات الطارئة آنذاك وجود ثغرات أدت لحدوث أزمات ومشاكل مختلفة، كما عرفت الجزائر سنة 1986 أزمة بترولية أحدثت تغيرات كبيرة على مستوى الإدارة الضريبية لاعتبار الإصلاح الضريبي جزء لا يتجزأ عن الإصلاح الاقتصادي وأحد ركائز الاقتصاد الوطني، فكان من الضروري القيام بمجموعة من الإصلاحات لمواكبة التطورات الحادثة وتحسين نظامها المالي والاقتصادي.

ومع مطلع عام 1992 قامت الجزائر بمجموعة من الإصلاحات من أجل جمع المهام والوظائف الجبائية وتصنيف المكلفين حسب نظامهم الجبائي و الضريبية واجبة الدفع وتحديث وتبسيط النظام الضريبي والاجراءات التي على المكلف، فعدلت من هياكلها التنظيمية وأدخلت تكنولوجيا المعلومات .

المطلب الأول : ماهية الإدارة الضريبية

تعتبر الإدارة الضريبية الجهاز المسؤول عن التشريعات الجبائية حيث تتمتع بالمرونة نتيجة لتماشيها مع الأنظمة الجبائية كما تعتبر همزة وصل بين المكلفين بالضريبة والنظام الضريبي في فرض وتحصيل الضرائب بنجاح.

1. تعريف الإدارة الضريبية

تُعبّر الإدارة الضريبية عن ذلك الجهاز الفني الذي يتمتع بالشرعية القانونية والذي يتحمل مسؤولية تنفيذ التشريع الجبائي، هذا الجهاز يعتبر كهمزة وصل بين المكلفين بالضريبة والنظام الضريبي، حيث تقوم الإدارة الضريبية بتطبيق مختلف الإجراءات والتشريعات وتحسيس المكلف بها. فالتشريع الجبائي وحده غير قادر على تحقيق أهداف السياسة الجبائية إن لم تتوفر إدارة ضريبية تتميز بدرجة عالية من الكفاءة.¹

كما تعرف الإدارة الضريبية على أنها الجهة التي يعهد إليها تطبيق التشريع الضريبي ومتابعة الممول قصد تحصيل الضرائب بأشكالها المختلفة.²

والإدارة الضريبية هي المختصة في تنفيذ القوانين والتشريعات الضريبية في ظل الحرص على حماية حقوق كل من الدولة والمجتمع الضريبي على قدم المساواة.³

¹ منور أوسرير، محمد حمو، جباية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية، 2009، ص77.

² الحواس زواق، ولهي بوعلام، الضرائب على التجارة الإلكترونية المشكلات وآليات الإخضاع، جامعة محمد بوضياف (المسيلة)، 2017، ص05.

³ الحواس زواق، ولهي بوعلام، مرجع سابق، ص06.

2. مهام الإدارة الضريبية

تهتم الإدارة الضريبية بمجموعة من المهام يمكن اختصارها في ما يلي:

- ✓ إرشاد المكلفين بالضرائب بحقوقهم وواجباتهم وتحسين الخدمات المقدمة لهم.
- ✓ نشر المعلومات الجبائية، وتطبيق التشريعات الجبائية ووضع توضيحات للمكلف.
- ✓ تحصيل الديون والغرامات الضريبية وتوريدها للخزينة .
- ✓ وضع آلية الرقابة الجبائية لمحاربة التهرب والغش الضريبي .
- ✓ توظيف وتكوين العنصر البشري وفق الإجراءات الموضوعية.
- ✓ تقليل حدة النزاعات والخلافات بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية.

3. مقومات نجاح الإدارة الضريبية

من أجل نجاح الإدارة الضريبية يجب ان تتوفر مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلي:¹

- ✓ الكفاءة العلمية والعملية لدى موظفي الضرائب وولوجهم لتكوينات مهنية للتطوير والتماشي مع التطورات في المجال الضريبي.
- ✓ تقليل النزاعات والخلافات بين المكلف والإدارة الضريبية وتحسين العلاقة بينهما من أجل تجاوب بين الطرفين.
- ✓ تبسيط وتيسير القوانين الضريبية من أجل تسهيل العمل على الموظف والمكلف.
- ✓ تفعيل نظم الرقابة من أجل اكتشاف المخالفات وفرض العقوبات.
- ✓ وضع أجور تناسب الموظفين.
- ✓ تطوير وتحديث الإجراءات الإدارية الضريبية عن طريق تجهيزها بأجهزة وأنظمة إلكترونية حديثة من أجل رفع مستوى خدماتها وحصر و تحديد مستحقات المكلفين بالضريبة.

المطلب الثاني : إصلاحات الإدارة الضريبية

توضع إدارة الضرائب تحت سلطة وزارة المالية بحيث يعد وزير المالية المكلف بالقيام ببعض المهام التي يخولها له القانون في المجال الضريبي، وتأتي بعد هذه الهيئة مباشرة المديرية العامة للضرائب.² تأسست المديرية العامة

¹ فتيحة صالي، يوسف قاشي، تفعيل وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة التحديات المعاصرة، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، العدد 02، 2021، ص33.

² نفس المرجع.

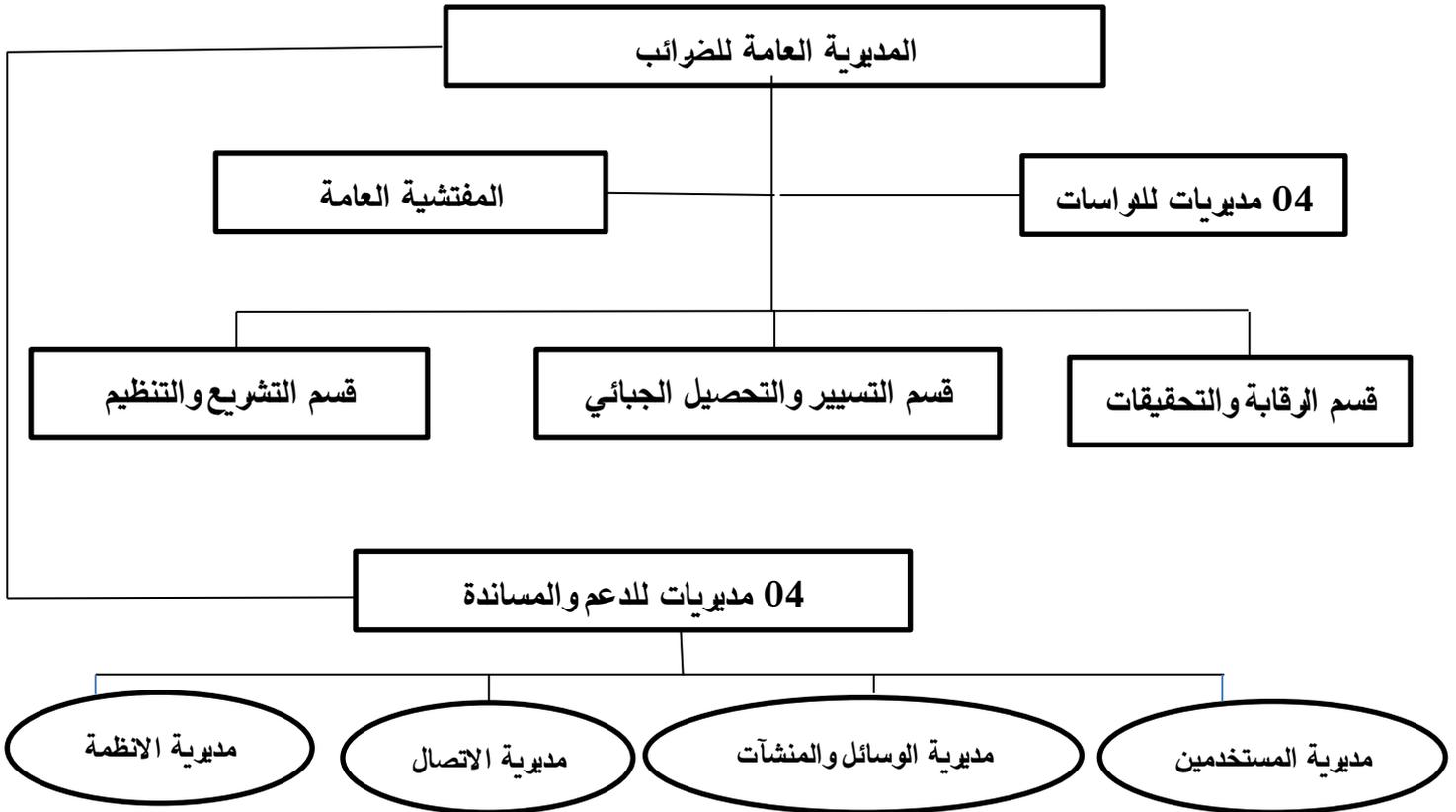
للضرائب في 19 أفريل 1963، بمقتضى المرسوم رقم 127-63، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتنشط تحت وصاية وزارة المالية.¹

وفي إطار الإصلاحات التي قامت بها الدولة الجزائرية تم إعادة هيكلة الإدارة الضريبية لجمع المهام والوظائف الجبائية، وتم تقسيمها إلى مصلحتين هما: المصالح المركزية، والمصالح اللامركزية (الخارجية).

1. المصالح المركزية للإدارة الضريبية :

بمقتضى المرسوم التنفيذي 252-63 المؤرخ في 06 جوان 2021 من المادة 5 تم تحديد هيكل ومهام المديرية العامة للضرائب، حيث تضم هذه الأخيرة المفتشية العامة للمصالح الجبائية، 3 أقسام، 4 مديريات للدراسات و 4 مديريات للدعم والمساندة. وكل مديرية أو قسم له مصالح وهذا ما يبينه الشكل الموالي:

شكل رقم (01): الهيكل تنظيمي للمديرية العامة للضرائب



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الإلكتروني للمديرية

وتتمثل مهام هذه المصالح المركزية في:²

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz، تاريخ الاطلاع: 2024/01/19.

² فتحة صالي ، يوسف قاشي، مرجع سابق، ص 34.

- ✓ مناقشة الاتفاقيات الدولية الجبائية والشبه جبائية.
- ✓ دراسة واقتراح نصوص تشريعية و تنظيمية و دراسة التدابير الضرورية لإعداد وعاء الضرائب وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم الجبائية .
- ✓ تنفيذ التدابير لمكافحة الغش والتهرب الجبائين.
- ✓ تحسين علاقة المصالح الجبائية مع المكلفين بالضريبة
- 2. **المصالح اللامركزية للإدارة الضريبية:** وهي المصالح المستقلة نسبيا عن الإدارة المركزية ويطلق عليها أيضا بالمصالح الخارجية تتمثل في مديرية كبريات المؤسسات المتواجدة في العاصمة، ومراكز جهوية تشمل "المفتشية الجهوية للمصالح الجبائية، المديرية الجهوية للضرائب، المصلحة الجهوية للأبحاث والمراجعات، المركز الجهوي للإعلام والوثائق" ومراكز ولائية تتمثل في " المديرية الولائية للضرائب، مركز الضرائب، المركز الجوّاري للضرائب" ويتمثل أهمها فيما يلي :
- **مديرية كبريات المؤسسات:** بموجب قانون رقم 01-21 المؤرخ في 22 ديسمبر 2002، يتضمن قانون المالية سنة 2002 مصادر مديرية كبريات المؤسسات المحدثة في إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية من الناحية التنظيمية والعملية. ولإكمال إصلاحات القانون الجبائي الذي شرع فيه سنة 1992 وهي السنة التي تم فيها تأسيس الضرائب ذات الطابع الدولي { الضريبة على أرباح الشركات IBS، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG، الرسم على القيمة المضافة TVA}، وتم فتحها للجمهور بتاريخ 02 جانفي 2006.¹ تم إنشاء مديرية كبريات المؤسسات بهدف التحكم في تسيير الملفات الجبائية المهمة والتحكم في حجم النشاطات المكلفين بالضريبة من حيث الحصيلة الضريبة ، وتقوم ب:²
- ✓ تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات التابعة للقانون الجزائري والخاضعة لأرباح الشركات والتي يفوق رقم أعمالها 100 مليون د.ج.
- ✓ التسيير والفحص للشركات والمؤسسات الاجنبية المقيمة.
- ✓ تسيير الملفات الجبائية للشركات العاملة في القطاعين البترولي والشبه بترولي (المحروقات)³.

وتتكفل هذه المديرية ب:⁴

- ✓ تقوية الضمانات للمكلفين بالضريبة المعترف بها.

¹ رمادلية عبدالله سفيان، قويدري كمال، تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر -عصرنة الإدارة الضريبية أنموذجاً- ، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 03، 2020، ص471.

² وشان أحمد، بلعزوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة الى حالة الجزائر، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 17، 2017، ص69.

³ الموقع الإلكتروني لمديرية الضرائب www.mfdgi.gov.dz ، تاريخ الاطلاع: 2024/02/02.

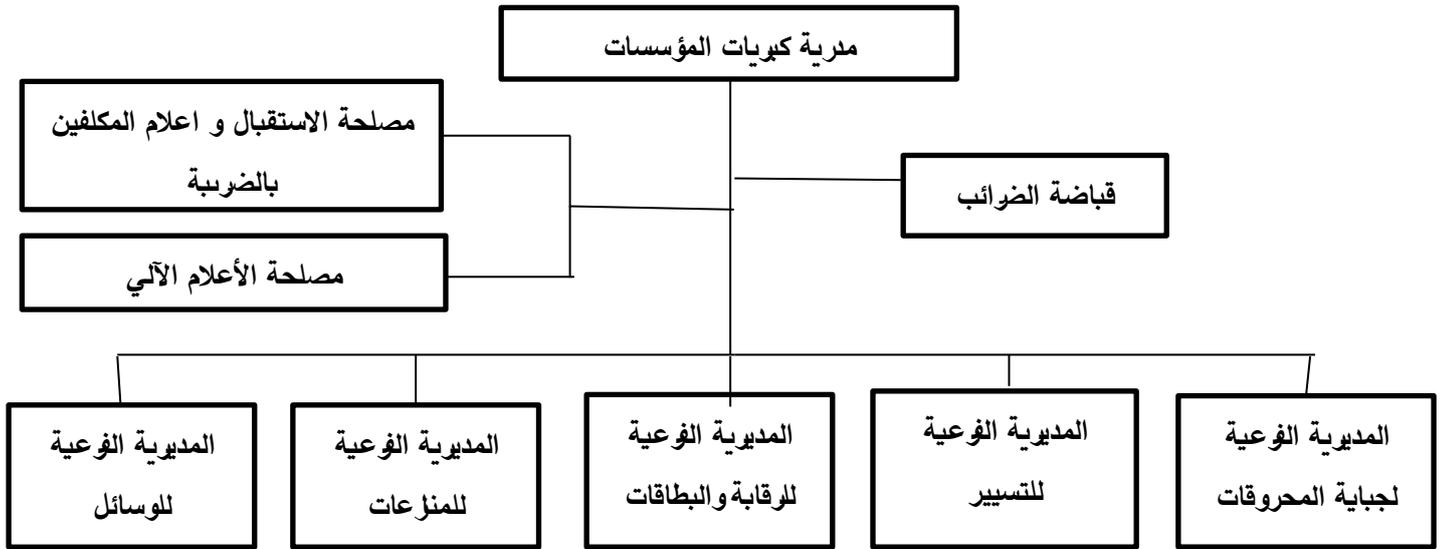
⁴ وشان أحمد، بلعزوز بن علي، مرجع سابق، ص 69.

✓ توسيع طرق الطعن.

✓ تحديث وتيسير الاجراءات ووضع جهاز متكامل للتسيير المعلوماتي للضريبة وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤسسات .

تتكون مديريات كبريات المؤسسات من 05 مديريات فرعية ومصالحتين وقباضة ويتمثل ذلك في الشكل التالي :

شكل رقم(02): الهيكل تنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي لمديرية العامة للضرائب

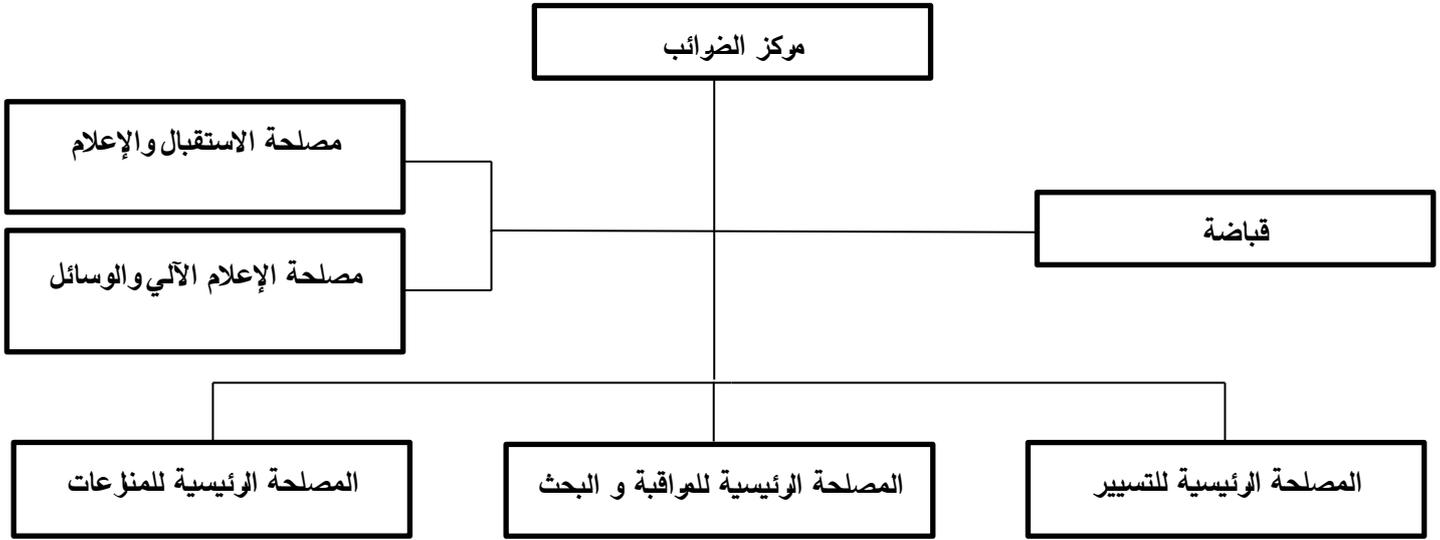
• مراكز الضرائب: استحدثت مراكز الضرائب CDI لمتابعة ملفات المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي والذي يفوق رقم أعمالهم 8.000.000 د.ج والغير خاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات وإلى مجموع المهن الحرة. وتتكلف هذه المراكز ب:¹

- ✓ إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض والمصادقة عليها.
- ✓ دراسة الشكاوى وتعالجها كما تتابع النزاعات الإدارية والقضائية .
- ✓ استقبال و إعلام والمكلفين و متابعة التصريحات وتنفيذ عمليات التحصيل وتحديد الإيرادات.

يضم مركز الضرائب 3 مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين ويتمثل ذلك في الشكل التالي:

¹ الموقع الالكتروني لمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz ، تاريخ الاطلاع: 2024/02/02.

شكل رقم(03):الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

- المراكز الجوارية للضرائب : يتمثل اطلاق المركز الجواري للضرائب CPI مرحلة الإنتهاء من برنامج عصرنة هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006¹ ويعتبر من الهياكل الحديثة حيث يقوم بتسيير الملفات الجبائية لصغار المكلفين وتحصيل الضرائب للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة الذي يقل رقم أعمالهم 8.000.000 د.ج. كما هو مكلف بـ² :

- ✓ تسيير لمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات برسم الضرائب والرسوم المفروضة على الأجور والرواتب المدفوعة.
- ✓ تسيير المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب برسم الضرائب والرسوم غير خاضعة لهذه الهياكل.
- ✓ بحث وتجميع المعلومات الجبائية واستغلالها.
- ✓ مراقبة التصريحات وتحصيل الضرائب والرسوم.

يتكون المركز الجواري للضرائب من 3 مصالح رئيسية " مصلحة التسيير، المراقبة والبحث، المنازعات" وقباضة ومصليحتين " مصلحة الاستقبال والإعلام و مصلحة الإعلام الآلي والوسائل" مثله مثل المركز الضرائب.

¹ أحسن ركي، سمير عماري، واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية و الإدارية، العدد 01، 2020، ص27.

² الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz ، تاريخ الاطلاع: 2024/02/02.

المطلب الثالث: رقمنة الإدارة الضريبية

إن تبني الإدارة الضريبية للرقمنة أمر جد مهم من أجل مواكبة وقتنا الراهن. فهي مفهوم حديث ارتبط ظهوره مع بروز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي نتج عنه التحول من الطرق التقليدية في نقل المعلومات إلى طرق رقمية.¹

1. تعريف الرقمنة

تعتبر الرقمنة عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكلها الرقمي ويتم هذا الإجراء بهدف توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات لمدة أطول وإيصالها إلى أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين في العالم.²

كما تعرف على انها معالجة البيانات وتحويلها على شكل رقمي باستعمال الحاسب الالكتروني وشبكة الأنترنت.³ ومنه يمكن ان نستخلص أن الرقمنة هي تحول الإجراءات التقليدية في الإدارة وتحويلها إلى إجراءات رقمية باستعمال الحاسوب والأنترنت من أجل تحصيل المعلومات للمستخدمين.

2. إجراءات التحول الرقمي للإدارة الضريبية

تتمثل الإجراءات والتحويلات التي طرأت على الإدارة الضريبية فيما يلي:

• إنشاء موقع إلكتروني رسمي

بعدما كانت المديرية العامة للضرائب تابعة لموقع الوزارة المالية أصبحت مستقلة عنه وتم إنشاء موقع خاص بالمديرية www.mfdgi.gov.dz. يمكن هذا الموقع المكلفين بـ:

- ✓ الاطلاع على القوانين والتشريعات المستحدثة من النظام الضريبي وتسهيل على المكلفين بمواكبتها ومعرفة أهم الاستحداثات.
- ✓ إمكانية تحميل وطباعة الوثائق اللازمة للمكلفين سواء من للتصريح أو الدفع أو الاكنتاب.
- ✓ التعرف على الأنظمة الجبائية وأنواع الضرائب والرسوم ومعدلاتها وأنواع التصريحات وطرق التصريح، ووسائل وطرق الدفع.

¹ حميدوش علي، بوزيدة حميد، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تحارب دولية "دروس وعبر"، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، العدد 01، 2020، ص44.

² قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد02، 2022، ص237.

³ نفس المرجع.

✓ يمكنه من طلب الرقم التعريفي الجبائي.

• رقم التعريف الجبائي الإلكتروني

رقم التعريف الجبائي الإلكتروني أو ما يعرف بالبطاقة المغناطيسية للتعريف الجبائية، وهي تلك البطاقة التي تمثل هوية المكلف بالضريبة اتجاه الإدارة الضريبية.

تم تأسيسها بموجب المادة 41 من قانون المالية سنة 2006.¹ جاءت لتطوير التعريف الاحصائية التي تهدف إلى إحصاء عدد المكلفين فقط، أما البطاقة المغناطيسية جاءت لتحقيق أهداف اقتصادية ومالية. تحتوي على خمسة عشر رقما للأفراد وعشرون رقما للأشخاص المعنويين والهيئات والمؤسسات ذات الطابع الإداري.² وابتداءً من ماي 2016، أصبح بإمكان المكلفين بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي عبر الموقع التالي الذي وضعته المديرية العامة للضرائب: <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz/>.

كما تم إنشاء نافذة التوثيق الجبائي لسماح المكلف بالتأكد من صحة رقمه التعريفي المقدم للهيئات الضريبية وتحقيق الشفافية والمصادقة. تعتبر هذه البطاقة أداة رقابية بالنسبة للإدارة الضريبية والمصالح الجمركية ومصالح السجل التجاري لتسهيلاتهما التي تسمح بتتبع رؤوس الأموال للتجار وتحديد أصول الملكية للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين ومعرفة الوضعية القانونية لهم في الوقت المناسب.³ ومحاربة التهرب والغش الضريبي.

• البطاقة الإلكترونية للغشاشين

هي ملف إلكتروني يحتوي على قاعدة معلومات للمكلفين بالضريبة الذي يثبت أنهم قاموا بانتهاكات خطيرة للقوانين والتشريعات الضريبية أو الجمركية أو المالية أو تجارية، حيث تتكفل بتسجيل وشطب مكلفين مرتكبي المخالفات الخطيرة للتشريعات الجبائية، و الذين لم يقوموا بإيداع حسابات الشركة بشكل قانوني، كما تسمح باتخاذ التدابير التي تسمح بتقاضي كل استخدام سيء أو تدليس لوثائق ودعائم المعلومة المتعلقة بالبطاقة الوطنية لمرتكبي أعمال الغش.⁴

• انشاء منصتي "جبائتك، مساهمتك"

¹ بن عروس حمزة، بوعزة صبرين، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الضريبية الجزائرية، مجلة أبعاد اقتصادية، العدد 01، 2020، ص 26.

² شعوايدي سفيان، قراءة في الخدمات الإلكترونية للإدارة الجبائية، مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المتقدمة، العدد 01، 2023، ص 27

³ فتيحة صالي، يوسف قاشي، مرجع سابق، ص 41.

⁴ بن عروس حمزة، بوعزة صبرين، مرجع سابق، ص 28، 29.

قامت الإدارة الضريبية بإنشاء منصتين رقميتين من أجل التصريح والدفع عن بعد، وألزمت المكلفين بالانخراط فيهما، وذلك برقمنة التصريح والدفع الجبائي.

المبحث الثاني : رقمنة الإجراءات الضريبية

يلزم كل مكلف بالتصريح عن وعائه ودفع مستحقته اتجاه الإدارة الضريبية بالتنقل إلى إحدى الهياكل الضريبية إما شهريا أو فصليا حسب طبيعة نظامه الجبائي والتصريحات المقررة عليه. لكن بعد رقمنة الإدارة الضريبية أصبح المكلف باستطاعته قضاء التزاماته في أي زمان ومكان وذلك بالولوج إلى المنصتين "جبائتك"، "مساهمتك" اللذان يعتبران من أحدث التطبيقات التي وضعتها الإدارة كما لهما عدة مزايا بالنسبة للإدارة كإحصاء المكلفين بعد انخراطهم فيهما.

المطلب الأول : التصريح الجبائي الإلكتروني - جبائتك -

يعتبر التصريح الجبائي أحد أهم الإجراءات الجبائية التي يقوم بها المكلف اتجاه الإدارة وعند رقمنة الإدارة إجراءاتها تم إنشاء بوابة جبائتك من أجل التصريح عن بعد.

1. تعريف التصريح الجبائي

التصريح الجبائي هو التزام قانوني، وهو عبارة عن وثيقة تسلم إلى المكلف بالضريبة من طرف الإدارة الضريبية. يوضح فيها المكلف عن مقدار الإيرادات وقيمة الاوعية الخاضعة للضريبة، والاعتراف بكل المعلومات والبيانات من تاريخ مزاولته النشاط الى غاية التوقف عن النشاط في شكل صحيح وأجل محدد وعلى أساسها تفرض الضريبة. حسب ما اتفق عليه في الفقه الفرنسي وبالنظر لمحتوى القوانين الجبائية يمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه تصرف من المكلف بالضريبة بموجبه يُقدم للإدارة الجبائية معلومات تهدف مباشرة إلى تحديد أسس الضريبة أو الوعاء الضريبي.¹

وتعرف التصريحات الجبائية على أنها تلك الوثائق المكتوبة والمرسلة طواعية للمصالح الجبائية المختصة على ضوء رقم الأعمال أو الأرباح ضمن الأجل المنصوص عليها في التشريع الضريبي.²

2. تعريف التصريح الإلكتروني

¹ طالب بن عيسى، التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات والأبحاث، العدد 02، 2019، ص514.

² آيت دحمان سيدعلي، شريف امينة، التصريحات الجبائية في المؤسسة العمومية الاقتصادية، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية و السياسية، العدد01، 2023، ص909.

يعرف التصريح الجبائي الإلكتروني فكان في البداية يعتبر وسيلة إضافية يمتلكها المكلف بالضريبة للتصريح بمدخله إلى جانب التصريح العادي تقاديا للتنقل إلى مصالح الضرائب مباشرة أو إلى مصالح البريد لإرسال تصريحه إلى الإدارة الضريبية. إلا أنه مع تطور الخدمات التي تقدمها الإدارة الجبائية وإصلاحها أصبح التصريح الإلكتروني إلزامي.¹

ويعرف على أنه السماح للمكلف بالضريبة بالتصريح عن الضرائب الخاضع لها بما فيها الملفات أو البيانات باستخدام وسائل تكنولوجية لنقلها إلى الإدارة الضريبية بطريقة عصرية باستعمال الإنترنت، كما هو تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها ، بحيث يقوم هذا الأخير بتحميل الملفات الخاصة به واستعراضها وتهيئتها بحيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول أو الرفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التنبيهات أو بحساب المكلف أو بالبريد الإلكتروني.²

ومنه يمكن أن نعرف التصريح الجبائي الإلكتروني على أنه تطبيق تضعه الإدارة الجبائية لإلزام المكلف بالضريبة بتبني الوعاء الخاضع للضريبة بطريقة حديثة تعتمد على الإعلام الآلي و الانترنت .

1.2 الإطار القانوني للتصريح الإلكتروني

✓ الأمر رقم 02-08 المؤرخ في 24 رجب 1429 الموافق ل 24 جويلية 2008، يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008 ، المادة 23 والتي جاءت لتعدل وتتم أحكام المواد 161، 164، 165، 166، 167 و168 من قانون الإجراءات الجبائية وجاءت بالتصريح والدفع عن طريق التصريح G50 عبر الطريق الإلكتروني وإلزام الأشخاص والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات باكتتاب تصريحاتهم وتسديد الضرائب المدينين عبر الطريق الإلكتروني.³

✓ القانون رقم 14-16 المؤرخ في 29 ربيع الأول عام 1438 الموافق ل 21 ديسمبر 2016 يتضمن قانون المالية لسنة 2017، المادة 67 وتتص على استبدال عبارة "تقدم الإدارة الجبائية استمارة التصريح " بعبارة " تقدم الإدارة الجبائية استمارة التصريح الممكن تسليمها إلكترونيا ".⁴

¹ عيسى قسايسية ، التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة ، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، العدد 02، 2023، ص626.

² فلة محتال، أحمد بساس ، أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية (دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط)، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 62، 2020، ص60.

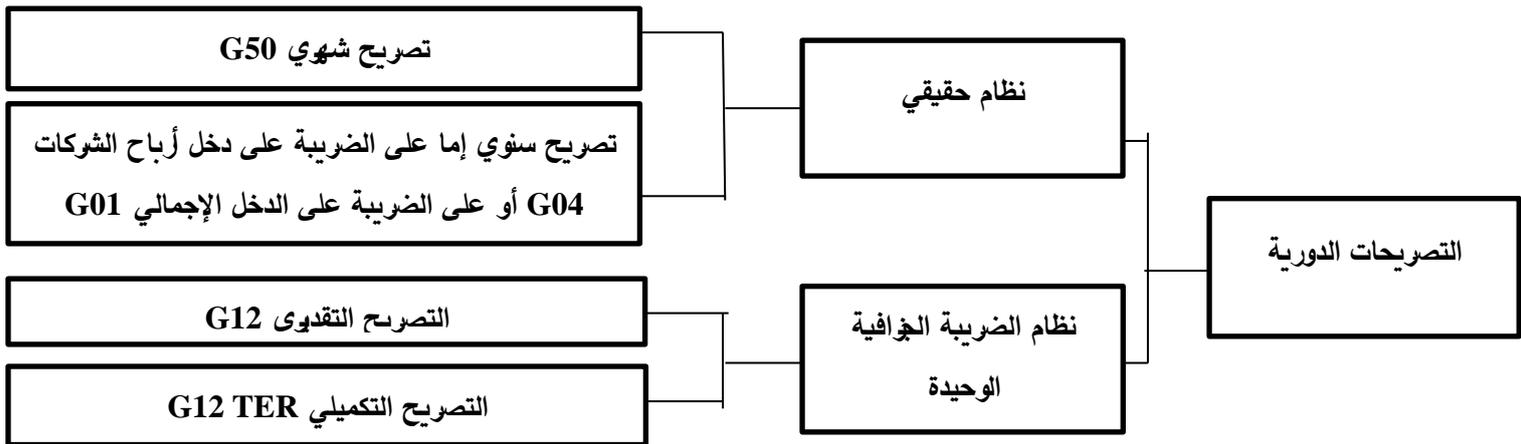
³ الأمر رقم 02-08 المؤرخ في 24 جويلية 2008، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، ج رج ج، العدد: 42، الصادر بتاريخ 27 جويلية 2008.

⁴ القانون رقم 14-16 المؤرخ في 21 ديسمبر 2016 المتضمن قانون المالية لسنة 2017، ج رج ج، العدد: 77، الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2016.

✓ القانون رقم 17-11 المؤرخ في 9 ربيع الثاني عام 1439 الموافق ل 28 ديسمبر 2017 يتضمن قانون المالية لسنة 2018، المادة 58 التي تتشأ ضمن قانون الإجراءات الجبائية مادة 169 مكرر2، وتتص على أن يتم اكتتاب التزامات التصريح والدفع إلكترونيا للمؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات في الأجال والشروط المحددة من طرف التشريع الجبائي.¹

2. 2. أنواع التصريحات الجبائية الإلكترونية: إن أنواع التصريحات الجبائية الإلكترونية هي نفسها أنواع التصريحات الجبائية الورقية وتكون على شكل تصريحات دورية وغير دورية ، كما يخضع كل مكلف للتصريح حسب النظام الجبائي الخاضع إليه سواء كان النظام الحقيقي أو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
- التصريحات الغير دورية: هي تلك التصريحات التي تكون إما عند بداية النشاط وتدعى بالتصريح بالوجود (ج12، G12)، أو عند التنازل عن النشاط أو التوقف عن جزء أو كل النشاط.
 - التصريحات الدورية: هي التصريحات التي تكون على عاتق المكلف تكون إما شهريا، سنويا أو فصليا. وتنقسم حسب النظام الذي يخضع له المكلف ويمكن توضيحها كما يلي:

شكل رقم(04): : أنواع التصريحات الدورية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على شكل " فلة محتال، أحمد بساس مرجع سابق ص 60 "

3. التعريف ببوابة "جبائتك" للتصريح الإلكتروني

تعد بوابة جبائتك خطوة هامة وتجربة جديدة للإدارة الضريبية لتسيير الإجراءات عن بعد، يعتبر مصطلح "جباية-تيك" لفظ يدل على كلمة "جباية" في اللغة العربية ويشير مختصر "تيك" إلى مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويهدف موقع جبائتك إلى تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين

¹ القانون رقم 17-11 المؤرخ في 28 ديسمبر 2017 المتضمن قانون المالية لسنة 2018، ج ر ج، العدد: 17، الصادرة بتاريخ 28 ديسمبر 2017.

بالضريبة من خلال التصريح ودفع الضرائب عبر شبكة الانترنت، ويخضع اللجوء إلى هذه الصيغة من التصريح بالضرائب إلى الانخراط الطوعي المسبق.¹

ويتميز نظام "جبايتيك" بأنه نظام تابع لأنظمة تخطيط الموارد، تم الشروع في إنجازه في بداية سنة 2011 من طرف الشركة INDRA وهي شركة إسبانية مختصة في إدماج أنظمة المعلومات الإلكترونية.² تم تحقيق هذا النظام بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتعزيز التحضر الجبائي.

فتحت المديرية العامة للضرائب نافذة للمكلفين بالضريبة تسمح لهم بالتصريح عن بعد عبر الموقع الإلكتروني <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>.

1.3 مزايا بوابة جبايتك

تتميز بوابة جبايتك بمجموعة من المزايا تتمثل في :

- ✓ خدمات مجانية باستثناء حدوث ظرف طارئ كما تتميز بسهولة الولوج إليها .
- ✓ فضاء خاص وآمن يتضمن عمليات التصريح المنجزة .
- ✓ تبادل البيانات بصفة آمنة بين المكلة بالضريبة والإدارة .
- ✓ إصدار أشعار بالدفع بصفة آلية تبرر ضمان الاستلام الصحيح للتصريح الجبائي .

كما يمكن تحديد مزايا البوابة للطرفين المكلف والإدارة .

أولاً: بالنسبة للإدارة³

- ✓ تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية والقضاء على البيروقراطية ورقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية .
- ✓ التشغيل الآلي الكلي للإجراءات الإدارية بدءاً من استقبال المكلف بالضريبة وصولاً إلى الوعاء و التحصيل وتسيير الملف الجبائي .
- ✓ التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة .
- ✓ التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة.

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz، تاريخ الاطلاع: 2024/02/14.

² شعواي سفيان، مرجع سابق، ص 23.

³ فلة محتال، أحمد بساس، مرجع سابق، ص 61.

ثانيا: بالنسبة للمكلفين بالضريبة¹

✓ الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 خلال 7/7 وتزويد المكلف بالمعلومات حول رزنامته الجبائية والتزاماته .

✓ إجراء العمليات (الدفع، الاطلاع على دينه الجبائي، طلب الشهادات والامتيازات الجبائية، تقديم الطعون) من المقر وتجنب التنقلات.

✓ الولوج إلى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها .

2.3 شروط الانخراط في بوابة جبايتك :

يمكن للمكلف بالضريبة الاتصال بمصلحة الاستقبال على مستوى إحدى الهياكل الخارجية للإدارة الضريبية من أجل الاستفادة من خدمات جبايتك حيث سيحظى باستقبال شخصي يتم خلاله عرض صيغة التصريح الإلكتروني وكيفية الانخراط في البوابة .

كما أن ملف الانخراط متاح على مستوى قسم الوثائق في موقع المديرية العامة للضرائب كما يمكن تحميله .

من أجل الانخراط في موقع جبايتك يجب المرور بمرحلة الاكتتاب، يعتبر الاكتتاب إجراء ضروري من أجل الولوج إلى خدمات " جبايتك " وهو يهدف إلى إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط.

إن الاكتتاب قابل للتجديد سنويًا باتفاق ضمني، ما لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين.

يتضمن ملف الاكتتاب ووثائق يمكن تحميلها من الموقع تتمثل في:²

✓ استمارة طلب الاكتتاب.

✓ دفتر الأحكام العامة.

✓ كشف بريدي (RIP) أو كشوف التعريف البنكي (RIB).

✓ تفويض من المكلف بالضريبة المنخرط يرخص فيه للموقع على استمارة الاكتتاب بالتصرف نيابة عنه، إذا لم يكن الموقع على الاستمارة الممثل القانوني للمكتب.

بعد تكوين ملف الانخراط يقوم المكلف بالضريبة بحجز موعد من اختياره على بوابة "جباية تيك" من أجل إيداع الملف على مستوى مصلحة الاستقبال التابع لها (في مديرية كبريات المؤسسات أو مركز للضرائب أو المركز

¹ شعواوي سفيان، مرجع سابق، ص 24.

² الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz ، تاريخ الاطلاع: 2024/02/14.

الجواري للضرائب). يستلم المكلف بالضريبة يوم ايداعه للملف ظرفا مغلقا يحتوي على رمز الدخول الذي يسمح له باللوج إلى الفضاء الخاص به على بوابة الإجراءات عن بعد.¹

المطلب الثاني : الدفع الجبائي الإلكتروني "مساهمتك"

بعد تصريح المكلف بالضريبة عن وعاءه يكون ملزم أيضا بأداء الالتزامات المالية المترتبة عليه اتجاه إدارة الضرائب عن طريق الاتجاه إلى إحدى الهياكل الضريبية وإطفاء ضريبته، و يكون الدفع نقدا أو عن طريق شيكات بنكية. أما بعد التطور ورقمنة الإدارة الضريبية فأصبح الدفع الجبائي إلكترونيا.

تم إطلاق نظام الدفع الإلكتروني في نهاية عام 2016 في إطار عصرنة الإدارة الجبائية حيث يسمح للمؤسسات بدفع ضرائبها عن طريق هذا النظام. تسعى الدولة لتعميمه على مستوى التراب الوطني.

1. تعريف الدفع الجبائي الإلكتروني

يعرف الدفع الإلكتروني على أنه عملية تحويل الأموال التي هي في الأساس ثمن لسلعة أو خدمة بطريقة رقمية أي باستخدام أجهزة الكمبيوتر وإرسال هذه البيانات عبر خط تليفوني أو شبكة ما أو أي طريقة لإرسال.

كما يعرف الدفع الإلكتروني بأنه كل عملية دفع صدرت وعولجت بطريقة إلكترونية وهي مجموعة الأدوات والتحويلات الإلكترونية التي تصدرها المصارف ومؤسسات الائتمان.²

الدفع الإلكتروني هو مجموعة من الوسائل والتقنيات الإلكترونية التي تسمح بتحويل الأموال بشكل مستمر وآمن وذلك لتسديد دين ما على السلع والخدمات بصفة تلغي العلاقة المباشرة بين المدين والدائن.³

ومنه يمكن تعريف الدفع الجبائي الإلكتروني على أنه عملية ونظام دفع الضرائب والرسوم التي على عاتق المكلف عن طريق تحويل الأموال إلكترونيا عبر وسائل ومنصات خاصة.

1.1 الإطار القانوني للدفع الإلكتروني

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz ، تاريخ الاطلاع: 2024/02/14.

² سلطاني حميد، مفهوم الدفع الإلكتروني و آفاق تطويره في الجزائر، مجلة البحوث و لدراسات القانونية و السياسية، العدد 02، 2022، ص 212.

³ بودلال فطومة، الدفع الإلكتروني في التشريع الجزائري، مجلة طلبة لدراسات العلمية الأكاديمية، العدد 01، 2023، ص 1428.

تبنت الجزائر الدفع الإلكتروني سنة 2008 بموجب المادة 15 من القانون رقم 08-02 الذي يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، ادرجت إمكانية دفع الضرائب والرسوم بطريقة إلكترونية عن طريق تعديل المادة 370 قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.¹

وجاء في المادة 65 من قانون المالية لسنة 2020 التي عدلت أحكام المادة 67 من قانون المالية لسنة 2017، بإمكانية تسدد الضرائب بطريقة إلكترونية لكن مع استوجاب الاعتراف بحجة التوقيع الإلكتروني.²

2. التعريف بمنصة "مساھمتك" للدفع الإلكتروني

"قم بالتصريح ... والدفع دون التنقل إلى مصالحنا"³

انطلاقاً من هذا الشعار تم إنشاء بوابة "مساھمتك" التي تعتبر تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد من أجل تسهيل وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الأنترنت .

يتم إدراج بوابة "مساھمتك" على مستوى قباضات الضرائب التابعة للمديريات للضرائب التي لا تتوفر على مركز الضرائب ولا على مركز جوارى للضرائب حيز الخدمة لكن المديرية العامة للضرائب تسعى إلى لتعميم التدرجي لبوابة "مساھمتك" على مستوى قباضات الضرائب.⁴

1.2 مزايا منصة "مساھمتك"

إن مزايا هذا الفضاء الكثيرة هي ما تشجع المكلفين بالضريبة إلى الولوج له، وتتمثل هذه المزايا في:

- ✓ توفير خدمات مجانية دون مقابل وسهولة الولوج إليها.
- ✓ توفير الوقت والجهد وعدم الحاجة للتنقل إلى المصالح الضريبية.
- ✓ تبادل البيانات بين المكلف بالضريبة والبوابة بصفة آمنة.
- ✓ بمجرد إرسال التصريح يتم تحويله إلى قسم "الدفع"، بعد ذلك يقوم المكلف بالضريبة بالتسديد عن بعد للضرائب والرسوم المصرح بها عبر الإنترنت.

2.2 وسائل الدفع الإلكتروني عبر منصة "مساھمتك"

¹ فهيمة بلول، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبايتك و مساھمتك نموذجا)، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، العدد 02، 2022، ص402.

² نفس المرجع.

³ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz ، تاريخ الاطلاع: 2024/02/28.

⁴ نفس المرجع.

يمكن للمكلف دفع مستحقاته باستخدام بطاقة الائتمان أو البطاقة الذهبية.

✓ **بطاقة الائتمان credit card:** هي البطاقة التي تصدرها البنوك للعملاء بالتعاون مع شركات الدفع الدولية

مثل: "فيزا ، ماستر كارت ، أمريكا إكسبرس ، ... " ، تستعمل لإجراء عمليات السحب أو الدفع النقدي.¹

توسّع استعمال بطاقات الائتمان نظرا لكونها اداة دفع الكترونية تقوم بتسوية المعاملات التجارية و البنكية بين الأفراد والبنوك طبقا لنظام التمويل الآلي للنقود وتعرف بعدة مصطلحات منها بطاقة الدفع الالكتروني، النقود الائتمانية، النقود البلاستيكية، بطاقات الوفاء الحديثة، بطاقة الائتمان الممغنطة، وعدة مصطلحات أخرى. وشهدت أول ظهور لبطاقة الائتمان في الجزائر سنة 1994 وذلك بمبادرة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية، لكن أهم حدث هو القفزة النوعية التي عرفتها البنوك الجزائرية سنة 2008 التي تتمثل في إصدار بطاقات ائتمان تحت اسم فيزا والماستر كارت، وهي التي تسمح بإجراء مختلف معاملات حاملها من سحب ودفع للأموال عبر الانترنت من أجل تسديد فواتيرهم وتأدية واجباتهم نحو الادارة الضريبية. كما تعتبر بطاقة مقبولة على نطاق واسع محليا ودوليا لدى الأفراد والتجار والبنوك.²

✓ **البطاقة الذهبية:** تعتبر البطاقة الذهبية أحد أنواع بطاقات الائتمان، حيث يشكل هذا النوع من البطاقات

قمة الهرم الائتماني الممنوح للعميل فنجدها تقدم لحاملها امتيازات مالية وسيولة نقدية تفوق بكثير تلك المبالغ الممنوحة.³

كما تعرف البطاقة الذهبية على أنها بطاقة سحب ودفع إلكترونية صادرة عن بريد الجزائر وفقا لأحدث معايير الأمان الدولي، يتم من خلالها إجراء مختلف عمليات الدفع الالكتروني في كل أرجاء القطر الجزائري كسحب ودفع الأموال بالعملة الوطنية، تسديد الفواتير، ... إلخ من خلال تطبيق على الهاتف المحمول يسمى ب"بريدي موب Baridimob".⁴

كما يمكن أن يتم الدفع بالبطاقة الذهبية عن طريق التنقل إلى أقرب صراف آلي إن لم يكن متوفر بريدي موب على الهاتف.

3.2 شروط الانخراط

¹ قرومي حميد، ضحاك نجية، واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر، دراسات اقتصادية، العدد24، 2014، ص144.

² عماروش خديجة إمان ، بطاقات الإتمان في الجزائر -دراسة حالة بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية (BDL)، ورقة بحثية بجامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2017، ص60.

³ عماروش خديجة إمان، مرجع سابق، ص 63.

⁴ زين محمد ، طريش محمد، أثر الجاهزية الرقمية على قبول و استخدام أنظمة الدفع الرقمية "البطاقة الذهبية"، انمذوجا ، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، 2022، ص432.

من أجل الدفع عبر بوابة "مساھمتك" لأبد من الاككتاب مثله مثل بوابة "جبايتك" من أجل إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط ويمكن تجديده سنويا باتفاق ضمن ما لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين، يتمن ملف الاككتاب:¹

✓ دفتر الأحكام العامة يحمل التوقيع الصحيح للمكلف بالضريبة.

✓ استمارة طلب الاككتاب .

✓ تفويض من المكلف بالضريبة المنخرط يرخص للموقع على استمارة الاككتاب بالتصرف نيابة عنه إذا لم يكن الموقع على الاستمارة ممثلا قانونيا له.

ويتم تحميل كل وثائق الملف من الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب.

المطلب الثالث: التحصيل الجبائي الإلكتروني

يعتبر التحصيل الضريبي أهم إجراء للإدارة الضريبية حيث يعتبر تحصيل الموارد من المكلفين لتمويل الميزانية العمومية .

1. التحصيل الضريبي

يعرف التحصيل الضريبي على أنه جملة من الإجراءات سواء كانت إدارية أو تقنية والتي يتم من خلالها نقل دين الضريبة من المكلف إلى الخزينة.²

يتمثل التحصيل الضريبي في مجموع الإيرادات التي تتحصل عليها الدولة من المكلفين بالضريبة وتنقسم في الجزائر إلى موارد عادية وتمثل في الضرائب المباشرة وغير المباشرة من جهة وفي الجباية البترولية من جهة أخرى.³

كما يعرف التحصيل الضريبي على أنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب الولائية و التي تنقلها بدورها إلى الخزينة الولائية لتحويلها

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz ، تاريخ الاطلاع: 2024/03/29.

² سيليني جمال الدين، طالبي محمد، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة الكورونا دراسة حالة: نظام جبايتك بمديرية كبريات المؤسسات، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، العدد 02، 2021، ص 395.

³ كميلية بوكرة، انعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر (2006-2022)، مخبر المحاسبة المالية، الجباية والتأمين، العدد 31، 2023، ص 330.

هذه إلى الخزينة العمومية المركزية وفقا للقواعد القانونية و التنظيمية المعمول بها، وتتم العملية إما نقدا أو بما يماثلها من صكوك بنكية أو شيكات بريدية أو اقتطاعات.¹

ومنه يمكن أن نوضح التحصيل الضريبي على أنه مجموع الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الضريبية لجمع الإيرادات من المكلفين سواء كانت ضرائب مباشرة أو غير مباشرة أو جباية بترولية، ويتم نقل هذه الموارد من الإدارة الضريبية إلى الخزينة العمومية، وتتم عملية التحصيل بأساليب مختلفة تتمثل في:

- ✓ أسلوب التصريح المباشر: يتوجه المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه إلى قباضات الضرائب لدفع الأموال المستحقة في الأجل القانونية، ويتم الدفع أما بدفعة واحدة أو على عدة أقساط حسب القانون.
- ✓ أسلوب الاقتطاع: يكون بلجوء الإدارة الضريبية بتحصيل الضريبة عن طرق اقتطاع من المصدر في اللحظة التي يحصل فيها المكلف على الدخل.

2.1 قواعد التحصيل الضريبي

حدد القانون الجبائي مجموعة من القواعد لتحصيل الإيرادات من المكلف إلى الإدارة الضريبية وتتمثل في:²

✓ **الواقعة المنشأة للضريبة:** من أجل تحصيل الضريبة يجب تحقق الواقعة المنشأة للضريبة أي نشوء دين في ذمة المكلف وينشأ من الربح التجاري أو الصناعي أو توزيع أرباح الأسهم و فوائد السندات أو الحصول على الراتب، كل هذه تشكل واقعة منشأة للضريبة فتقوم الإدارة الجبائية بتحديد قيمة الدين الواجب دفعه من طرف المكلف.

✓ **الملائمة في التحصيل الضريبي:** أكد "آدم سميث" على ضرورة مبدأ تبسيط الإجراءات وتحديد مواعيد وأساليب تتلاءم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة لكي لا يتضرر عن دفعها، فيجب أن يكون التحصيل الضريبي في وقت مناسب يخدم الطرفين المكلف و الخزينة، من أجل تحقيق هذه القاعدة يجب توفر بعض الشروط كشفافية النظام الجبائي التي تسمح للمكلف بالتعرف على الضريبة المطالب بدفعها وتحديد قيمتها، و تكون نسبة الضرائب الغير مباشرة مندمجة في سعر السلعة، أما بالنسبة للضرائب المباشرة يجب اتباع طريقة الدفع بالتقسيم كما يكون الاقتطاع من المنبع أفضل للموظفين و الأجراء لأنه يكون في الوقت المناسب.

✓ **الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي:** تخفيض نفقات التحصيل الضريبي يبقى ضرورة ملحة و لازمة على الإدارة الجبائية، بحيث يكون الفرق ما بين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما تحصله الإدارة الجبائية أقل ما يمكن. إن هذه القاعدة تطبق نسبيا و هذا راجع إلى التنظيم التقني للضرائب الذي يتطلب عدة عمليات و تقنيات جد معقدة في بعض الأحيان، إذ يشتمل على تحديد وعاء الضريبة، تصفية الضريبة

¹ مباركي محمد الصالح، **التحصيل الضريبي واقع و آفاق**، مجلة الإحياء، العدد 29، 2021، ص 1076.

² سيليني جمال الدين، طالب محمد، مرجع سابق، ص 395، 396.

لتدفعها بعد ذلك عملية التحصيل، بالإضافة إلى عملية الرقابة الجبائية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين.

✓ **القاعدة السنوية:** يتم فرض الضريبة سنويا بهدف تجنب تراكم الضريبة لعدة سنوات ولارتباطها بالدورة المحاسبية والفترة المالية للشركات الاستثمارية.¹

3.1 أهمية وأهداف التحصيل الضريبي

تتمثل أهمية التحصيل الضريبي في:²

- ✓ كون الضرائب تعد من أهم الموارد المالية لميزانية الدولة والجماعات المحلية.
- ✓ تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لأنه يتم فيها جمع الحصيلة التي تم تقديرها سلفاً، كما أنها تجعل التصريح والدفع لهم أهمية.
- ✓ تؤدي مرحلة التحصيل إلى اكتفاء ميزانية الدولة ذاتياً.
- ✓ نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى توجه الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق الرفاهية وتطور الدول.

كما تهدف إلى:³

- ✓ الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.
- ✓ منع التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقررها الدولة.
- ✓ إخضاع بعض السلع الضارة بالصحة العمومية إلى ضرائب مرتفعة بهدف الحد من استهلاكها.
- ✓ تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة التي تساهم في تحقيق التوازن بين إيرادات ونفقات الدولة.

2. التحصيل الإلكتروني

إن التحصيل الإلكتروني يشمل استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لجمع الإيرادات بشكل إلكتروني عن طريق الانترنت واجهزة محددة، كما يساهم في تسهيل عمليات الدفع و تقديم الخدمات بكفاءة وسهولة.

¹ مباركي محمد الصالح، مرجع سابق، ص 1077.

² مباركي محمد الصالح، مرجع سابق، ص 1078.

³ نفس المرجع.

1.1 أنواع التحصيل الإلكتروني

هناك نوعان من التحصيل الإلكتروني وهما:¹

- ✓ التحصيل الإلكتروني الجزئي: اين يكون طرف ثالث كالمصارف وسيطا بين المكلف والإدارة لإتمام عملية الدفع الضريبي.
- ✓ التحصيل الإلكتروني الكامل: إذ يقوم المكلف بدفع الضريبة مباشرة إلى إدارة الضرائب عبر الإنترنت أو تكليف المصرف التابع له للقيام بهذه العملية مباشرة، مما يزيد من فعالية التحصيل ويوفر الوقت والمال والأمان

2.2 متطلبات نجاح التحصيل الإلكتروني

لنجاح نظام التحصيل الإلكتروني يتوجب ما يلي:²

- ✓ توفير التكنولوجيا المناسبة والتشريعات البسيطة لإجراءات ربط و تحصيل الضريبة و تقادي التعقيدات التي تثير الجدل و الاختلاف بين المكلف و الادارة الضريبية.
- ✓ تعميم استخدام رقم هوية الفرد في كافة تعاملاته و ربط معلومات الجهات المختلفة كالمصارف ومؤسسات التأمين مع الادارة الضريبية.
- ✓ حيابة المكلف بالضريبة على حساب مصرفي لتسوية ديونه مع الإدارة الضريبية.
- ✓ توفير القاعدة الامنية لحماية المعلومات المتبادلة بين الجهات المختصة و الإدارة و المكلفين.
- ✓ زيادة الثقافة الضريبية للمكلفين وتوجيههم لكيفية انجاز المعاملات الضريبية عبر الانترنت و تدريب العاملين في المصالح الضريبية لتشجيعهم على تعلم واكتساب المهارات لاستخدام التقنيات الحديثة الإلكترونية.

¹ نشيدة معزوز، التحصيل الإلكتروني لدعم التحول الرقمي لإدارة الضرائب-دراسة تجارب دول عربية-، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، العدد 01، 2022، ص531.

² نفس المرجع.

خلاصة الفصل

إن الظروف والمشاكل التي عرفتھا الإدارة الضريبية قبل 1992 أجبرت الدولة الجزائرية إلى دراسة هذه المشاكل والبحث عن سببھا وإيجاد طرق لحلھا. فتعتبر إعادة هيكلة الإدارة الضريبية أهم خطوة اتبعتها الجزائر من أجل حل تلك المشاكل وتبسيط النظام الجبائي والتقرب من المكلف بالضريبة عن طريق تحديد مهام كل هيكل وصلاحياته وأهدافه ومن أجل تحقيق أكبر قدر من الإيرادات اللازمة لتمويل خزینتها. كما أنها أدخلت تكنولوجيا الإعلام والاتصال ورقمنة إدارتها من أجل تحقيق الشفافية والقضاء على البيروقراطية وتسهيل على المكلف الحد من التهرب والغش الضريبي.

قامت الإدارة الضريبية أولاً بإنشاء موقع إلكتروني هام يحدد للمكلف التزاماته وأهم التغيرات الحاصلة في النظام الضريبي. كما قامت بأهم خطوة لخدمة المكلف والإدارة وهي إنشاء منصتين إلكترونيتين "جبايتك" و"مساھمتك" من أجل تصريح المكلف عن وعائھ الضريبي ودفع التزاماته المالية اتجاه الإدارة الجبائية عن بعد دون التنقل إلى المركز الضريبي ومنه التحصيل يكون إلكترونياً. وكل ذلك يتطلب انترنت وبعض التكوينات للموظفين على وسائل المعلوماتية وتوعية المكلف بتسهيلات الرقمنة له.

الفصل الثاني

أثر تطبيق التصريح الإلكتروني
على جودة التحصيل الضريبي على
مستوى مركز الضرائب لولاية تيلرت

2023/2018

تمهيد

بعدها تطرقنا في الفصل الأول عن أهم الإصلاحات الهيكلية التي قامت بها الدولة الجزائرية لتطوير الجانب الجبائي الذي يخدم اقتصادها، وأهم الإجراءات الرقمية التي وضعتها في تلك الهياكل. سنقوم في هذا الفصل بتسليط الضوء على أحد هياكل الإدارة الضريبية "مركز الضرائب لولاية تيارت" ودراسة أثر الرقمنة فيه.

وبما ان الدفع الإلكتروني حاليا مطبق فقط في مديرية كبريات المؤسسات ولم يتم تعميمه في كافة انحاء الوطن، اقتصرنا دراستنا على أثر التصريح الإلكتروني على التحصيل الضريبي لمركز الضرائب لولاية تيارت. ومنه سنتناول في هذا الفصل إلى المبحثين:

المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت وإجراءات التصريح الإلكتروني على مستواه

المبحث الثاني: أثر تطبيق التصريح الإلكتروني وعدد الملفات على التحصيل الضريبي

المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت وإجراءات التصريح الإلكتروني على مستواه

بغية تجميع المفتشيات والقباضات حسب طبيعة المكلفين بالضريبة و النظام الذي يخضعون له، نجد مركز الضرائب لولاية تيارت هيكل جديد على مستوى المصالح الخارجية. حيث سجل مركز الضرائب لولاية تيارت تطورا واسعا من حيث الأداء المالي ورقمنة مصالحه ومعالجة مختلف القضايا النزاعية، التحصيل، الرقابة، والاستقبال.

المطلب الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية تيارت

حسب المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 18/09/2006 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية و صلاحياتها ومنه يعود القانون الأساسي لإنشاء مركز الضرائب بتيارت.

1. التعريف بالمركز

تم الشروع في بناء مركز الضرائب بولاية تيارت في نهاية سنة 2011 ودخل حيز الخدمة الرسمية وتنفيذ المهام في 2014/10/07.

فيعتبر مركز الضرائب بولاية تيارت مصلحة عملية جديدة تابعة محليا للمديرية الولائية للضرائب بتيارت وإقليميا للمديرية الجهوية للضرائب بشلف، تختص حصريا بتسيير الملفات و الرقابة الجبائية للمؤسسات المتوسطة، والأشخاص الطبيعيين الخاضعين للنظام الحقيقي، وأصحاب المهن الحرة، وتختص بتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطة الحجم. ويعود الاختصاص الإقليمي لمركز الضرائب بتيارت على كافة إقليم ولاية تيارت.

2. الأشخاص التابعين للمركز: يتبع لمجال اختصاص مركز الضرائب:

- ✓ المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الحقيقي والتي يفوق رقم أعمالها السنوي 30.000.000 دج.
- ✓ الشركات الغير خاضعة لمديرية كبريات المؤسسات.
- ✓ المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي و تختار الخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي.

3. الضرائب والرسوم المسيرة من طرف المركز:

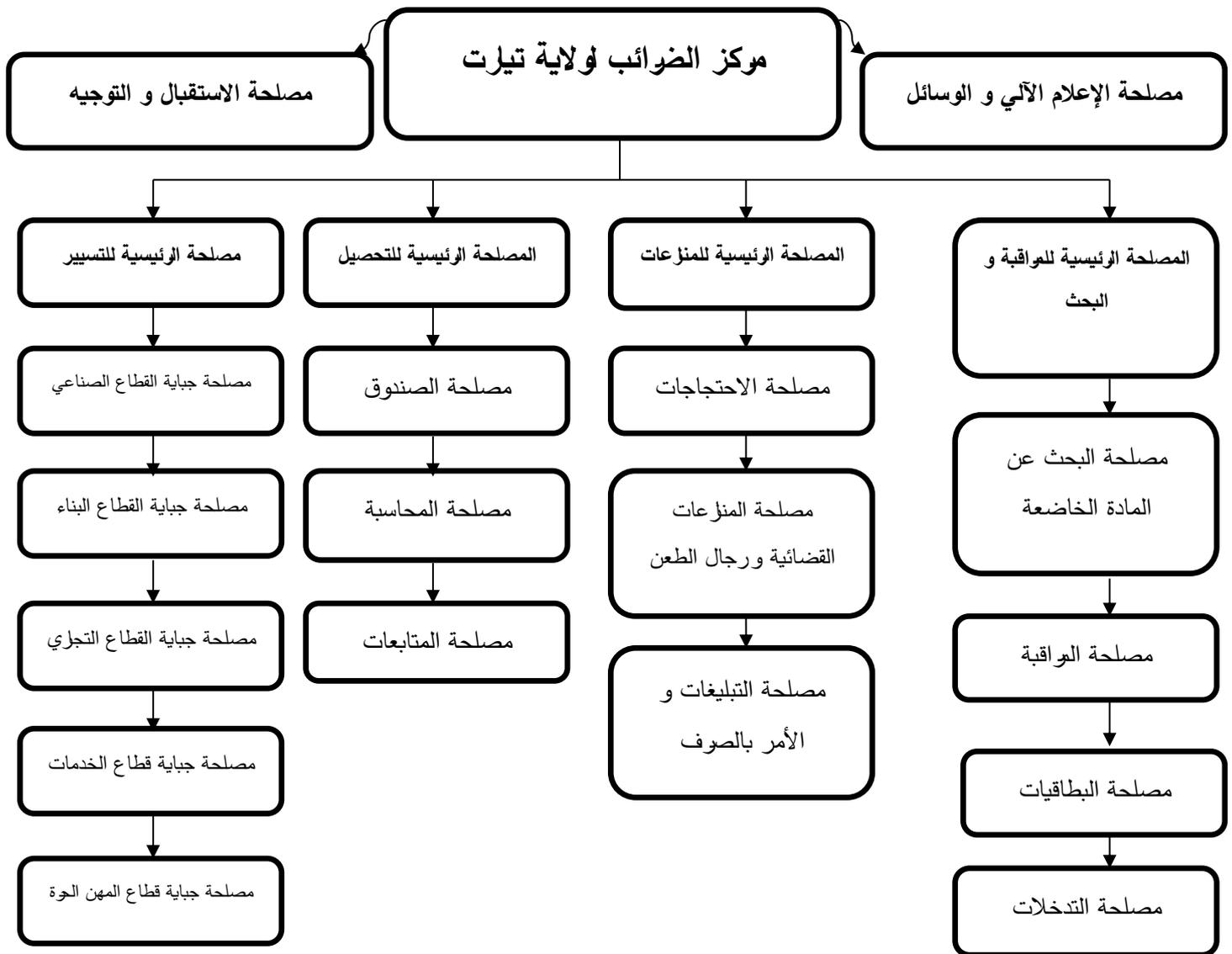
- ✓ الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) فئة الأرباح المهنية.
- ✓ الضريبة على أرباح الشركات (IBS).
- ✓ الرسم على القيمة المضافة (TVA).
- ✓ الرسم على النشاط المهني (TAP)، وحسب قانون المالية لسنة 2024 تم إلغاء هذا الرسم.
- ✓ الرسم الداخلي على الاستهلاك.
- ✓ رسم المرور على الكحول.
- ✓ حقوق الطابع (DT).

- ✓ الاقتطاعات من المصادر المستحقة للأجور والمرتببات و المكافئات.
- ✓ الاقتطاعات من المصدر المستحقة على توزيع أرباح الأسهم على الشركات.

4. الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية تيارت

تمت هيكلة مركز الضرائب لولاية تيارت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 2006/09/18 والقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2009/02/21 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحتها، فهو مهيكّل على النحو التالي:

شكل رقم(05): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بولاية تيارت CDI



المصدر: مركز الضرائب لولاية تيارت - مصلحة الإعلام الآلي والوسائل-

المطلب الثاني: مصالح مركز الضرائب ومهامه

يتكون مركز الضرائب بولاية تيارت من مصالح تعمل على تسيير مصالح أخرى وكذا تتكفل بمجموعة من المهام في مجالات مختلفة.

أولاً: مصالح مركز الضرائب لولاية تيارت

يتكون مركز الضرائب بولاية تيارت من ثلاثة مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين وهي كالتالي:

1. المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف هذه المصلحة ب:

- ✓ التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية و الدراسة الأولية للاحتجاجات.
- ✓ اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو لمراجعة المحاسبة.
- ✓ المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب.
- ✓ إعداد تقارير دورية و تجميع الإحصائيات و إعداد مخططات العمل و تنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

وتعمل على تسيير:

✓ المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.

✓ المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

✓ المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

✓ المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

2. المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف ب:

- ✓ دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- ✓ متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير مجموعة من المصالح و تكلف كل مصلحة بمجموعة من المهام.

1.2 مصلحة الاحتجاجات: وتكلف بـ:

- ✓ دراسة الطعون المسبقة التي تهدف الى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات أو العقوبات المحتج عليها أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتسبة أو مدفوعات تلقائية أو مقطوعة من المصدر.
- ✓ دراسة طلبات تتعلق بإرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- ✓ دراسة الطعون المسبقة التي تهدف الى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- ✓ معالجة منازعات التحصيل.

2.2 مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية: وتكلف بـ:

- ✓ دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان الطعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة واختصاص لجان الطعن الإعفائي.
- ✓ المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب والطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

3.2 مصلحة التبليغ والأمر بالدفع: تكلف بـ:

- ✓ تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون الى المكلفين بالضريبة وعلى المصالح المعنية.
 - ✓ الأمر بصرف الالغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.
- 3. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بـ:**

- ✓ إنجاز اجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتوزيعها من أجل استغلالها.
- ✓ اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها.

وتعمل على تسيير مجموعة من المصالح تتكفل كل مصلحة بمجموعة من المهام.

1.3 مصلحة البطاقات والمقارنات: وتكلف بـ:

- ✓ تشكيل، تسيير، مراقبة وتحصيل فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة.
- ✓ التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

2.3.3 مصلحة البحث عن المادة الخاضعة: تعمل في شكل فرق وتتكفل بـ:

- ✓ إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومات الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- ✓ اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

3.3.3 مصلحة التدخلات: تعمل في شكل فرق وتكلف بـ:

- ✓ اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات من خلال المعلومات المجمعة.
- ✓ برمجة وإنجاز التدخلات لتنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وإنجاز كل المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها في عين المكان.

4.3.4 مصلحة المراقبة: تعمل كذلك في شكل فرق و تتكلف بـ:

- ✓ إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات في عين المكان.
- ✓ إعداد وضعيات إحصائية دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة وتقديم مردودها.

4.4 مصلحة الاستقبال والإعلام: تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ:

- ✓ استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- ✓ نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لهم.

5. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:

- ✓ استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وتسيير التأهيلات وخصم الدخول الموافقة لها.
- ✓ إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى والتكفل بصيانة التجهيزات.
- ✓ الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

6. القباضة: وتعرف أيضا بالمصلحة الرئيسية للتحصيل، وهي مصلحة ذات طابع مالي وخدماتي، تقوم بمسك

التصريحات الجبائية سابقا لكن حاليا تقوم بمراقبة التصريحات الإلكترونية وتحصيل الضرائب والرسوم وفق قواعد القانون الجبائي وتدفع إلى ذوي الحقوق في حدود اقتصادها القانوني ولها علاقة مع مختلف الإدارات الأخرى مثل: البنك، البريد... فتتكفل بتحصيل مبالغ الغرامات التي تفرضها العدالة، وتحصيل مبالغ المكلفين الذين يدفعون مستحقاتهم بشيكات بنكية و صكوك بريدية. وتكفل بـ:

- ✓ التكفل بتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم، أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- ✓ تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

✓ مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة الى مجلس المحاسبة.

وتعمل على تسيير:

- ✓ مصلحة الصندوق.
- ✓ مصلحة المحاسبة.
- ✓ مصلحة المتابعات تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

واقترنت دراستنا في هذه المصلحة لتطبيقها للبوابة الإلكترونية "جبايتك" والتي تتعامل مع المكلفين بالضريبة من جانب التصريح الإلكتروني وتحصيل إيراداتها.

ثانيا: مهام مركز الضرائب لولاية تيارت

يتولى مركز الضرائب لولاية تيارت مجموعة من المهام في عدة مجالات وتمثل كما يلي:

1. في مجال التحصيل: تتكفل بـ:

- ✓ الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
- ✓ تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.

2. في مجال الوعاء: تقوم بـ:

- ✓ مسك وتسيير الملفات الجبائية للشركات و الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات، وللمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

- ✓ اصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها.

3. في مجال الرقابة: تقوم بـ:

- ✓ البحث وتجميع واستغلال المعلومات الجبائية وتراقب التصريحات.
- ✓ تعد وتجز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

4. في مجال المنازعات: تتابع:

- ✓ المنازعات الإدارية والقضائية وتدرس الشكاوي وتعالجها.
- ✓ تعوض قروض الرسوم.

5. في مجال الاستقبال والإعلام: تقوم بـ:

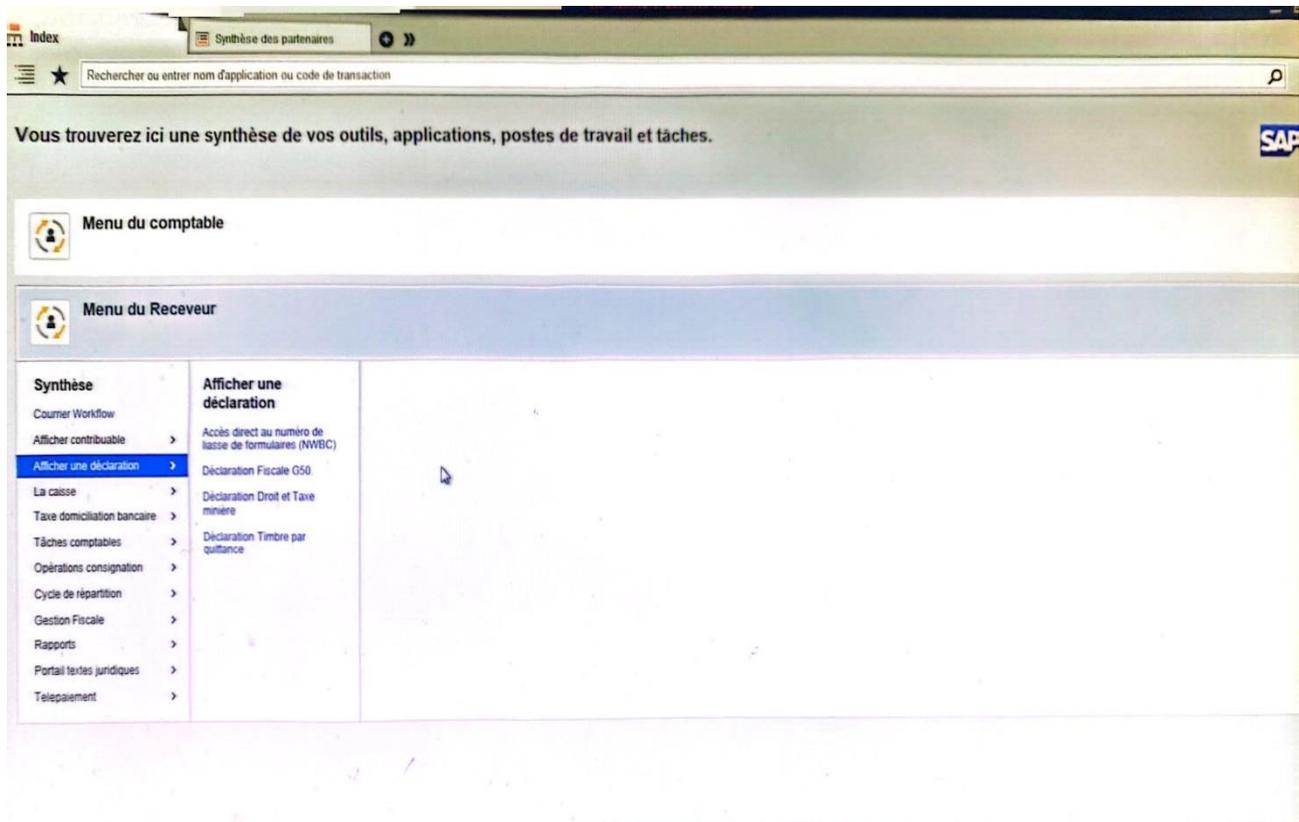
- ✓ استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة ونشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.
- ✓ تنظيم المواعيد وتسييرها.

المطلب الثالث: اجراءات التصريح الإلكتروني على مستوى مركز الضرائب والمكلف بالضريبة

لا يقتصر التصريح الإلكتروني على وجهة واحدة وإنما على وجهتين هما:

أولاً: بالنسبة للإدارة الضريبية

يقوم وكيل المفوض لمركز الضرائب بمسك دفاتر أعمال المكلفين والتصريح عن بعد بدل عنهم وذلك بالنقر على أيقونة البرنامج (SAP) الخاص بالمركز للتصريح عن بعد فتظهر الواجهة أدناه التي تحتوي على قائمة المحاسب "MENU DE COPMTABLE" وقائمة المتلقي "MENU DE RECEVEUR" ففي قائمة المتلقي تظهر مجموعة من الاقتراحات نختار خانة "إظهار التصريح" "AFFICHER UNE DECLARATION" فتظهر قائمة أخرى نختار "التصريح G50".



ثم تظهر لنا الواجهة أدناه تمثل "تصريح جبائي جديد" ندرج من خلاله: نوع التصريح (G50)، تاريخ النشاط (مفتاح للفترة 1223 رمز لتاريخ "ديسمبر 2023")، بيانات المكلف (رقم المكلف " يظهر اسم المكلف بعد إدخال الرقم")، فترة تأكيد التصريح (07.05.2024).

Déclaration fiscale : Nouveau Synthèse des partenaires

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

Déclaration fiscale : Nouveau

Suite Saisir données formul. Fermer formulaires Afficher détails

sélectionner formulaires

* Ty. regprpt form.: G50D G50 Dynamique

* Date: []

* Clé de période de: 1223 Décembre 2023

Clé de période jusqu'à: []

Date pièce: []

Type de recette: []

Estimée:

Détails du contribuable

Contribuable: []

Objet de contrat: []

Entrer données

Date de validation: 07.05.2024 []

Date du cachet de la poste: 07.05.2024 []

Date de réception: 07.05.2024 []

بعد إدخال البيانات نضغط على "متابعة" suite تظهر الواجهة التالية تتضمن الضرائب الواجبة للتصريح (IRG، IBS، TAP، TVA) ورسوم وطوابع غير مباشر (TPP، DT، ...) وضرائب أخرى.

Liasse de formulaires Synthèse des partenaires

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

Formulaire Historique des messages

Archivage optique Proposer données formul. Ctrler données formulaire

Période imposition: [] Comparer valeurs Autres formulaires

Impôts à déclarer

Catégorie de revenus soumis à la retenue à la source IRG	Total à Payer	Total à Payer Declaration
IRGE - Prestations de services réalisées par des entreprises étrangères (personnes physiques non résidentes): <input type="checkbox"/>	0	0
IRCM - Revenus capitaux mobiliers: <input type="checkbox"/>	0	
IRGS - Traitements et salaires: <input type="checkbox"/>	0	
IRGA - Professionnel Acomptes: <input type="checkbox"/>	0	
IRGP - Professionnel Annuelle: <input type="checkbox"/>	0	
Impôt sur les Bénéfices des Sociétés		
IBST - Acomptes: <input type="checkbox"/>	0	
IBSR - Retenue à la source: <input type="checkbox"/>	0	
IBSL - Liquidation Annuelle: <input type="checkbox"/>	0	
Opérations imposables		
TAP - Taxe sur l'activité professionnelle: <input type="checkbox"/>	0	
TAPC - Acomptes: <input type="checkbox"/>	0	
TAPL - TAP Annuelle: <input type="checkbox"/>	0	
Taxe sur le chiffre d'affaires		
TVA - Taxe sur la valeur ajoutée: <input type="checkbox"/>	0	
TVAC - Acompte provisionnels sur TVA: <input type="checkbox"/>	0	
TVAL - Liquidation Annuelle: <input type="checkbox"/>	0	
TVAT - Auto-liquidée à payer: <input type="checkbox"/>	0	

Autres impôts

Autres Impôts

Droits et Taxes Indirects

A) Impôts sur le produit

DCIA - Droit de circulation sur les alcools: 0

TAA - Taxe additionnelle sur les alcools: 0

TSS - Taxe sur les sucres servant à la préparation d'apéritifs à base de vin et produits assimilables: 0

DCIV - Droit de circulation sur les vins: 0

B) Taxe intérieure de consommation

TICT - Taxe intérieure de consommation des tabacs: 0

TAT - Taxe additionnelle sur les produits tabagiques: 0

TICB - Tarif intérieure de consommation des bières: 0

TPP - Tarif sur les produits pétroliers (TPP): 0

C) Autres contributions indirectes

TRT - Taxe sur les recharges téléphoniques: 0

TRTV - Taxe pour usage des appareils récepteurs de radiodiffusion et télévision: 0

Opérations imposables

DTIM - Droit de timbre: 0

Autres Taxes

TFPC - Taxe de formation: 0

TAPP - Taxe d'apprentissage: 0

TTVN - Taxe les transactions sur les véhicules neufs: 0

COCO - Contribution des concessionnaires: 0

THAB - Taxe d'habitation: 0

PNEU - Taxe sur les pneus neufs ou importés: 0

JEUX - Prélèvement sur les recettes des jeux à gains et divertissement: 0

HUIL - Taxe sur les huiles, lubrifiants et préparations lubrifiantes: 0

MOB - Taxe sur le chiffre d'affaires des opérations de téléphone mobile: 0

MED - Taxe sur les bénéfices nets des importateurs et les distributeurs en gros de médicaments: 0

Total à Payer

بعد ذلك إدخال رقم الأعمال لحساب الضرائب (الملحق رقم 01). مع العلم أن المكلف له غرامات التأخير لكل من TAP، IRG، TVA بمبلغ 500 دج لكل ضريبة.

ثم بعد ذلك يتم الموافقة وطبع "الإشعار بالدفع" ويقدم للمكلف.

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Tiaret
KSAR CHELLALA
CDI TIARET

Avis à payer

NIF: [REDACTED] Le: 07.05.2024 11:11:18

Nom/Raison Sociale: [REDACTED]

Adresse: KSAR CHELLAL / 14002 KSAR CHELLALA Périmètre:

Déclaration: 100013570486 Période du: 01.12.2023 au: 31.12.2023

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
IRG-Impôt revenu global	0,00	0,00
TAP-Taxe act professionnelle	5 625,00	0,00
TVA-Taxe valeur ajoutée	-25 000,00	0,00
Penalité d'Assiete 10% TAP	0,00	563,00

CS Scanné avec CamScanner

Date 7 mai 24 Page 2 sur 2

Scanné avec CamScanner

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
Penalité de Recouvrement 22% TAP	0,00	1 238,00
Penalité Néant TVA	0,00	500,00
Pénalité IRG Professionnel	500,00	0,00
Total:		7 926,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

ثانيا: بالنسبة للمكلف بالضريبة

كما شملت دراستنا كيفية استخدام بوابة جبايتك عند "ملبنة سيدي خالد _تيارت_" المكلف بالتصريح ودفع الضرائب المتمثلة في ضريبة على الدخل IRG، الرسم على القيمة المضافة TVA، الضريبة على الأرباح IBS، حق الطابع DT . يقوم محاسب المؤسسة بالتصريح عن بعد عن TVA، IRG و DT شهريا وذلك عن طريق الولوج إلى الموقع: <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> فتظهر له الشاشة أدناه تتضمن اسم المستخدم وكلمة السر يقوم بإدخالهم ثم النقر على زر "تسجيل الدخول" "log in".

The screenshot shows a web browser window with the URL 'jibayatic.mfdgi.gov.dz/#/Logon'. The page features the Jibaya'tic logo at the top center. Below the logo is a login form with two input fields: 'User' and 'Password'. A blue 'Log In' button is positioned below the password field, and a 'Forgot Password' link is located below the 'Log In' button. At the bottom right of the page, there is a message: 'Activer Windows Accédez aux paramètres pour activer Windows.'

بعد تسجيل الدخول تظهر له الشاشة أدناه المتضمنة 06 نوافذ.

✓ نافذة الالتزام وتقديم التصريح: يتم عبر هذه النافذة التصريح عن الضرائب الواجبة الدفع (TVA، IRG، IBS) وإرسالها إلى خدمات الضرائب. كما يشير الرقم المعروض (2) إلى عدد الالتزامات الضريبية للمكلف. وعند النقر عليها تظهر التزاماته المتبقية "IBS" لأن TVA و IRG تم التصريح بهم مسبقاً.

Formulaire	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'échéance	Date du justificatif
IBS Acomptes Provisonnets	1ère Trimester 2024	Jan 1, 2024	Mar 31, 2024	IBS Impôt bénéfices sociétés	Mar 20, 2024	>
IBS Liquidation annuelle	Année 2023	Jan 1, 2023	Dec 31, 2023	IBS Impôt bénéfices sociétés	May 20, 2024	>

ملاحظة: خلال فترة التبرص كان المكلف قد صرح ب IRG و TVA ولا يمكن أن يصرح أكثر من مرة لنفس الضريبة ونفس الفترة لذلك لم يتمكن من الحصول على الخطوات الموالية للتصريح عن الضرائب.

✓ نافذة النماذج: تتيح للمكلف إمكانية التصريح عن رسوم وضرائب أخرى وتصحيح التصريحات المحفوظة والتي لم يتم إرسالها لخدمات الضرائب. ويمثل رقم (0) عن عدد النماذج المحفوظة. وعند النقر فيها نتحصل على نافذة تحتوي على نوع وفترة التصريح. فالمكلف قام بالتصريح عن حق الطابع DT لشهر مارس والموضح في الصورة أدناه.

بعد ذلك يتم الضغط على "استمرار" "CONTINUER" نتحصل على النافذة أدناه التي تحتوي على خانة رقم الأعمال وخانة مبلغ مستحق الدفع فيتم إدخال رقم الأعمال فتحسب آليا الضريبة ويتم حفظ العملية.

بعد الحفظ يتم الحصول على "الاشعار بالدفع" يتم طباعتها من أجل التأكد وعندما يحين موعد الدفع يتوجه المكلف ومعه من أجل التأكد.

DGI

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

Centre des Impôts de DIW Tiaret
TIARET
CDI TIARET

Avis à payer

NIF: [REDACTED] Le: 20.04.2024 16:58:30

Nom/Raison Sociale: SPA UNITE SIDI KHALED UNITE SIDI KHALED

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE ZAAROURA / 14036 TIARET Périètre:

Déclaration: 100013423765 Période du: 01.03.2024 au: 31.03.2024

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
Droit de timbre sur état	1 208 897,00	0,00
Total:		1 208 897,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

- ✓ نافذة ضريبة البنوك: تتيح له هذه النافذة إمكانية التعاملات البنكية وطباعة شهادة التوطين البنكي.
- ✓ نافذة الدفع عن بعد: تمكنه من عرض قائمة المدفوعات عن بعد التي تم إجرائها.
- ✓ نافذة الرسوم النفطية: تمكنه معرف التزاماته المتعلقة بالضرائب النفطية التي يخضع لها.
- ✓ نافذة الملف الشخصي: تمكنه من الرجوع إلى معلوماته وبياناته الشخصية وتصريحاته ومدفعاة.

المبحث الثاني: أثر التصريح الإلكتروني وعدد الملفات على التحصيل الضريبي

لدراسة أثر التصريح الإلكتروني على التحصيل الضريبي يجب أولاً معرفة أن التحصيل الضريبي يتأثر بعدة متغيرات غير التصريح الإلكتروني، كعدد ملفات المكلفين بالضريبة الذي يمكن أن يأتري إيجابيا على فعالية عمليات التحصيل الضريبي، وقد يكون تأثيره سلبيا. وعليه من خلال هذا المبحث نعالج علاقة عدد ملفات المكلفين والتصريح الإلكتروني بالتحصيل الضريبي في مركز الضرائب لولاية تيارت باستخدام برنامج EViews وهو برنامج تحليل البيانات الاقتصادية الإحصائية وتحليل العلاقة بين المتغيرات.

المطلب الأول: دراسة وصفية لمتغيرات الدراسة

لتحليل وتوثيق البيانات المتعلقة بالدراسة الوصفية وتقديم نظرة وصفية لمعطيات المتغيرات الموضحة في الجدول التالي الذي يمثل البيانات الإحصائية للمتغيرات "التحصيل الضريبي، عدد الملفات، عدد المصحين إلكترونياً" خلال الفترة الزمنية 2018_2023 المتحصل عليه من مصلحة القباضة للمركز (الملحق رقم 02)

جدول رقم(01): بيانات إحصائية للمتغيرات بمركز الضرائب لولاية تيارت

السنوات	التحصيل	عدد الملفات	نسبة التصريح الإلكتروني	عدد المصحين إلكترونياً
2018	1317874888.00 د.ج.	1725	0%	0
2019	2097089795.00 د.ج.	1890	30%	567
2020	1866466303.00 د.ج.	2000	51%	1020
2021	2306895705.00 د.ج.	3200	80%	2560
2022	2543773946.00 د.ج.	3934	87%	3423
2023	2306895705.00 د.ج.	5122	93%	4763

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات مصلحة القباضة لمركز الضرائب لولاية تيارت

أولاً: يجب تحديد المقاييس الإحصائية "المتوسط الحسابي والانحراف المعياري" لتحديد العدد الوسطي واتجاه المتغير إما الارتفاع أو الانخفاض وقياس مدى تشتت البيانات حول المتوسط الحسابي لكل متغير. بعد إدخال المعطيات السابقة في برنامج EViews نتحصل على مجموعة من البيانات الموضحة في (الملحق رقم 03)، ومن خلال تلك المعطيات نحدد كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم(02): نتائج إحصائية لمتغيرات الدراسة

عدد الملفات	التصريح الإلكتروني	التحصيل الضريبي	المتوسط الحسابي
2600	1790	2200000000	الانحراف المعياري
1361.631	1842.178	435000000	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات برنامج EViews

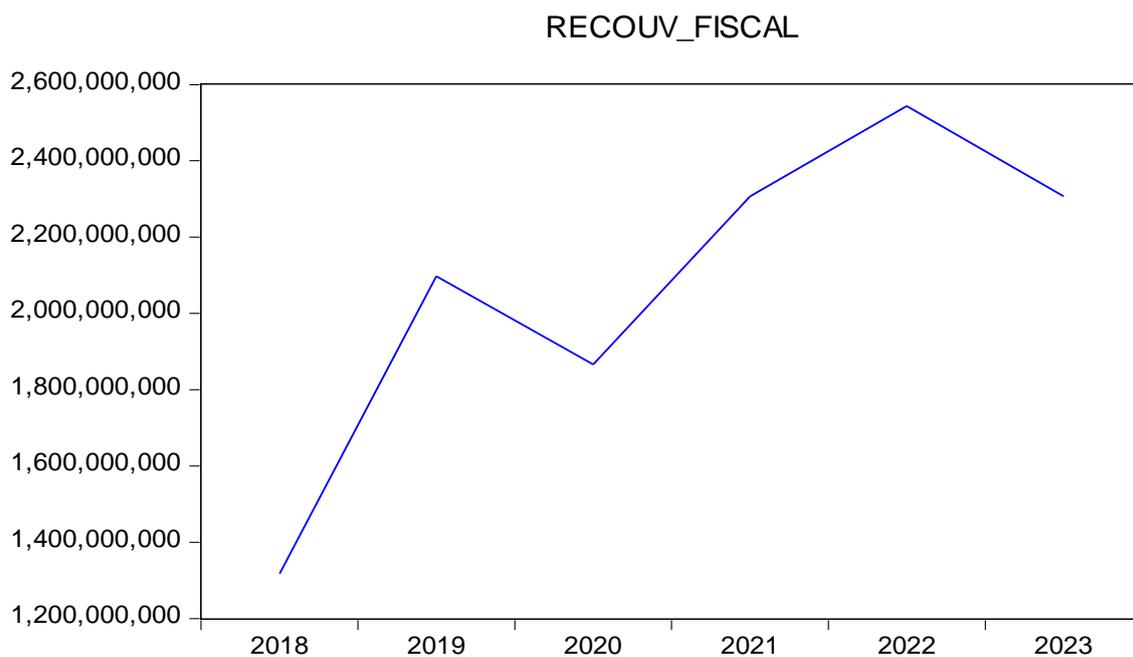
ثانياً: تحليل المقاييس الإحصائية المتحصل عليها لكل متغير:

1. **التحصيل الضريبي:** نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للتحصيل الضريبي يساوي 2200000000 دج، الذي يمثل اتجاه المعدل المتوسط للتحصيل الذي يتجه نحو الارتفاع، أما الانحراف المعياري الذي يساوي 435000000 دج، ومع مقارنته مع المتوسط الحسابي نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري صغيرة بالنسبة للمتوسط الحسابي وهذا يشير إلى أن البيانات تقع عادة قريبة من المتوسط أي غير متشتة.
2. **التصريح الإلكتروني:** من الجدول المتوسط الحسابي يساوي 1790 ومنه اتجاه المعدل المتوسط للتصريح الإلكتروني يؤول إلى الانخفاض مقارنة مع البيانات الفردية للمتغير، أما الانحراف المعياري الذي يساوي 1842.178 وبمقارنته مع المتوسط الحسابي نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري أكبر من المتوسط الحسابي وهذا يعني أن البيانات متشتة لكن بنسبة قليلة.
3. **عدد الملفات:** يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لعدد الملفات يساوي 2600 ونفسر أن متوسط عدد الملفات يتجه إلى الانخفاض مقارنة مع البيانات الفردية للمتغير كما نلاحظ أن الانحراف المعياري يمثل 1361.631 بمقارنته مع المتوسط الحسابي نجد أنه أصغر منه، أي أن البيانات تقع قريبة من قيمة المتوسط و لا يوجد هناك تشتت للبيانات.

ثالثا: تمثيل تطور كل متغير خلال الفترة الزمنية 2018_2023 عن طريق منحنيات وتحليلها

1. **التحصيل الضريبي :** يمثل المنحنى أدناه تطور التحصيل الضريبي خلال الفترة الزمنية 2018_2023 حيث نلاحظ أن التحصيل الضريبي كان في حالة ارتفاع في السنتين الأولى 2018 و 2019 كما تعد سنة 2018 أول سنة لتطبيق نظام الرقمنة في مركز الضرائب لولاية تيارت، لكن خلال الفترة الممتدة من أواخر سنة 2019 إلى أواخر سنة 2020 نلاحظ تراجع لمعدل التحصيل ونفسر ذلك التراجع إلى إصدار بيان ينص على رفع غرامات التأخير عن المكلفين بسبب جائحة كورونا وتوقف وتراجع نشاط المكلفين بالضريبة في تلك الفترة. لكن نلاحظ ارتفاع معدل الحصيلة الضريبية خلال الفترة 2021_2022 لوضع الدولة إجراءات مساندة للوضع التي تسببت بها الجائحة، أما خلال السنة الأخيرة نلاحظ تراجع في الحصيلة الضريبية وذلك بسبب ارتفاع عدد المكلفين الغشاشين اللذين تم نقلهم من المراكز الجوارية للضرائب بولاية تيارت وبلدياتها إلى مركز الضرائب بتيارت بعد إصدار قائمة الغشاشين و المتهربين من المديرية العامة للضرائب.

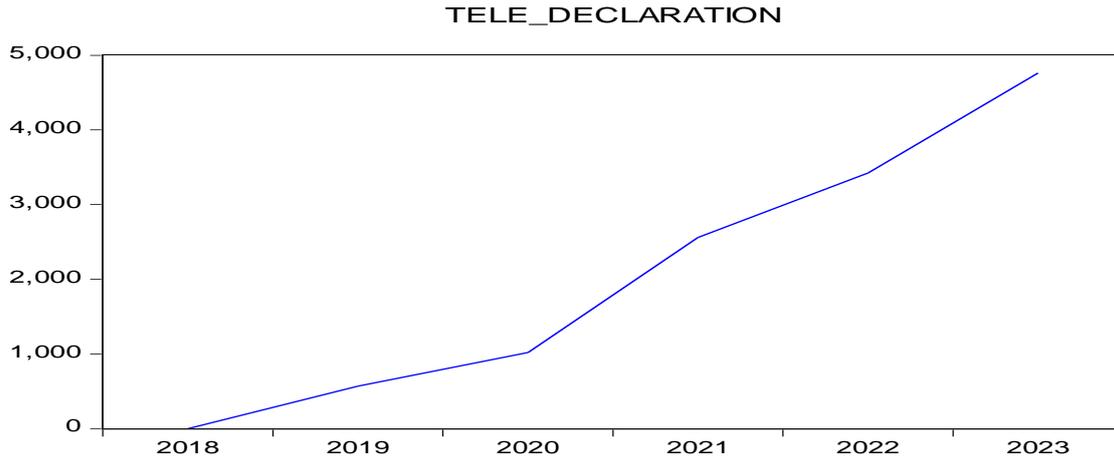
شكل رقم(06): منحنى يبين تطور التحصيل الضريبي خلال الفترة الزمنية(2018_2023)



المصدر: مخرجات برنامج EViews

2. التصريح الإلكتروني: يمثل المنحنى أدناه تطور التصريح الإلكتروني خلال الفترة الزمنية 2018_2023 حيث نلاحظ أن التصريح الإلكتروني خلال سنة 2018 كان منعما، لعدم انتشار ثقافة الرقمنة لدى المكلفين لكن انطلاقا من سنة 2019 إلى 2021 نلاحظ تزايد ملحوظ خلال تلك الفترة التي تمثل فترة جائحة كورونا وعدم استطاعة المكلفين بالانتقال إلى مركز الضرائب من أجل التصريح لذلك لجأوا إلى التصريح عن بعد، بعد انتشار ثقافة الرقمنة نلاحظ تطور كبير للتصريح الإلكتروني خلال الفترة الممتدة ما بين 2022_2023.

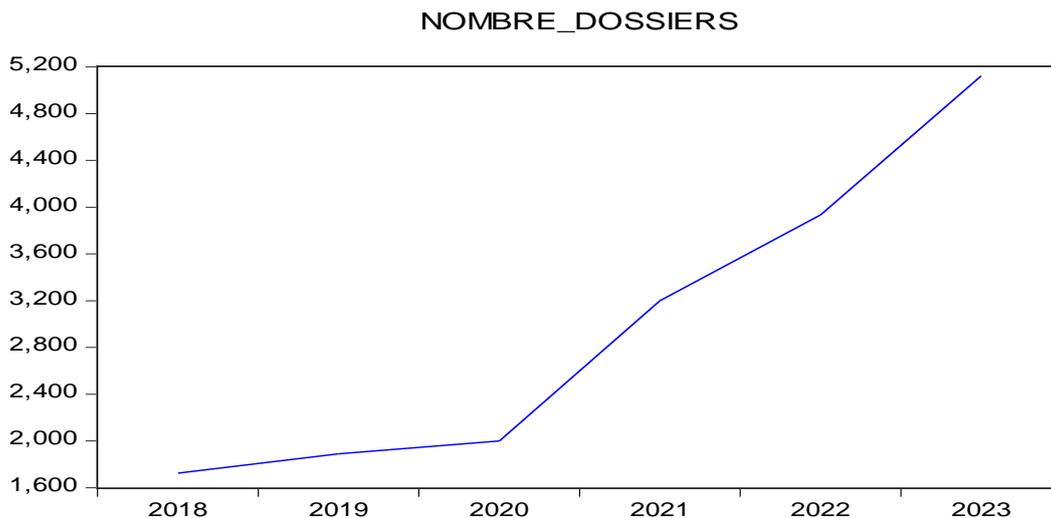
شكل رقم(07): منحنى يبين تطور التصريح الإلكتروني خلال الفترة الزمنية(2018_2023)



المصدر: مخرجات برنامج EViews

3. عدد الملفات: نلاحظ في المنحنى الموالي تطور عدد ملفات المكلفين خلال الفترة 2018_2023 حيث نلاحظ عدد الملفات يتزايد بوتيرة منخفضة خلال الفترة 2018_2020، لكن من 2020 إلى 2022 نلاحظ تزايد ملحوظ لعدد الملفات لتطبيق الرقمنة وتسهيل إحصاء المكلفين وولوج أغلب المكلفين إلى التصريح الإلكتروني وهذا ما سهل عملية تحديد عدد ملفات المكلفين. أما في فترة 2022_2023 نلاحظ تزايد كبير في عدد الملفات وذلك بعد ضم ملفات المكلفين الغشاشين لمركز الضرائب المتواجدين سابقا في المركز الجوّاري للضرائب بولاية تيارت، كما أن الرقمنة لعبت دور كبير في تحديد المكلفين وإحصاء ملفاتهم الجبائية آليا.

شكل رقم (08): منحنى يبين تطور عدد ملفات المكلفين خلال الفترة الزمنية (2018_2023)



المصدر: مخرجات برنامج EViews

المطلب الثاني: العلاقة بين المتغيرات والتحصيل الضريبي

لتحديد العلاقة بين المتغيرات يجب تحديد معامل الارتباط بينهم وتحليله لتبيين مدى وحجم الارتباط، ومن معطيات المتحصل عليها من برنامج EViews الموضحة في (الملحق رقم 04) يمكن تحديد ما يلي:

1. معامل الارتباط بين التحصيل والتصريح الإلكتروني ≈ 0.78 يؤول إلى 1 وهذا ما يفسر العلاقة القوية الطردية بين التحصيل والتصريح الإلكتروني.
2. معامل الارتباط بين التحصيل وعدد الملفات ≈ 0.72 كذلك يؤول للرقم 1 ويفسر علاقة التحصيل وعدد الملفات الطردية القوية.
3. معامل الارتباط بين التصريح الإلكتروني وعدد الملفات ≈ 0.99 قريبة جدا من الرقم 1 وهذا راجع للعلاقة الجد قوية بين عدد الملفات والتصريح الإلكتروني.

المطلب الثالث: دراسة أثر المتغيرات على التحصيل الضريبي

لتحليل وتحديد الأثر بين المتغيرات والتحصيل الضريبي يجب:

أولاً: تحديد المتغيرات ونوع المتغيرات

التحصيل الضريبي: متغير تابع Y

التصريح الإلكتروني: متغير مستقل X

عدد الملفات: متغير مستقل Z

ثانياً: إدراج المعادلات بين كل متغير مستقل (Z, X) مع المتغير التابع (Y)

1. معادلة التحصيل الضريبي و التصريح الإلكتروني:

$$Y = \alpha X \pm \beta + \varepsilon$$

2. معادلة التحصيل الضريبي وعدد الملفات:

$$Y = \alpha Z \pm \beta + \varepsilon$$

ثالثاً: تحديد معالم المعادلتين أثر المتغير المستقل على المتغير التابع

تعتبر α و β معالم المعادلتين وهما اللذان يحددان لنا أثر المتغير المستقل عن التابع، حيث تمثل α معامل الميل، أما β فتمثل الانقطاع، أما ε فهو يمثل الخطأ العشوائي.

باستخدام برنامج EViews توصلنا إلى النتائج الموضحة في (الملحق رقم 05) ومنه يمكن تحديد معالم المعادلتين، حيث c/coefficient تمثل المعلم β ، بينما اسم المتغير وcoefficient يمثل المعلم α ويمكن أن نستنتج المعادلتين:

1. معادلة التحصيل الضريبي والتصريح الإلكتروني:

$$Y = 184182.3X + 1.69 \times 10^9$$

لدينا:

$0 < \alpha = 184182.3$: بما أن α موجبة أي أكبر من الصفر فهذا يدل أن هناك علاقة طردية بين التصريح الإلكتروني والتحصيل الضريبي، أي كلما زاد التصريح الإلكتروني زادت الحصيلة السنوية للضرائب.

كما أن انعدام التصريح الإلكتروني تقابله حصيلة ضريبية قدرها 1.69×10^9 دج.

2. معادلة التحصيل الضريبي وعدد الملفات:

$$Y = 229273.4Z + 1.39 \times 10^9$$

لدينا:

$0 < \alpha = 229273.4$: بما أن α موجبة أي أكبر من الصفر فهذا يدل أن العلاقة بين عدد الملفات والتحصيل الضريبي علاقة طردية، أي كلما زاد عدد ملفات المكلفين زادت الحصيلة السنوية للضرائب.

كما أن انعدام عدد الملفات تقابله حصيلة ضريبية قدرها 1.39×10^9 دج.

رابعاً: اختبار العلاقة

من خلال نفس البيانات السابقة نجد:

1. بالنسبة للتصريح الإلكتروني والتحصيل الضريبي:

✓ المعالم معنوية إحصائياً، وهناك علاقة حقيقية بين التصريح والتحصيل حيث لدينا (0.06 و 0,001) ومنه احتمالات حقيقية قوية.

✓ يمثل معامل التحديد بنسبة 60.94%، أي أن التصريح الإلكتروني يفسر 60.94% من سلوك التحصيل الضريبي وهو أكثر من النصف.

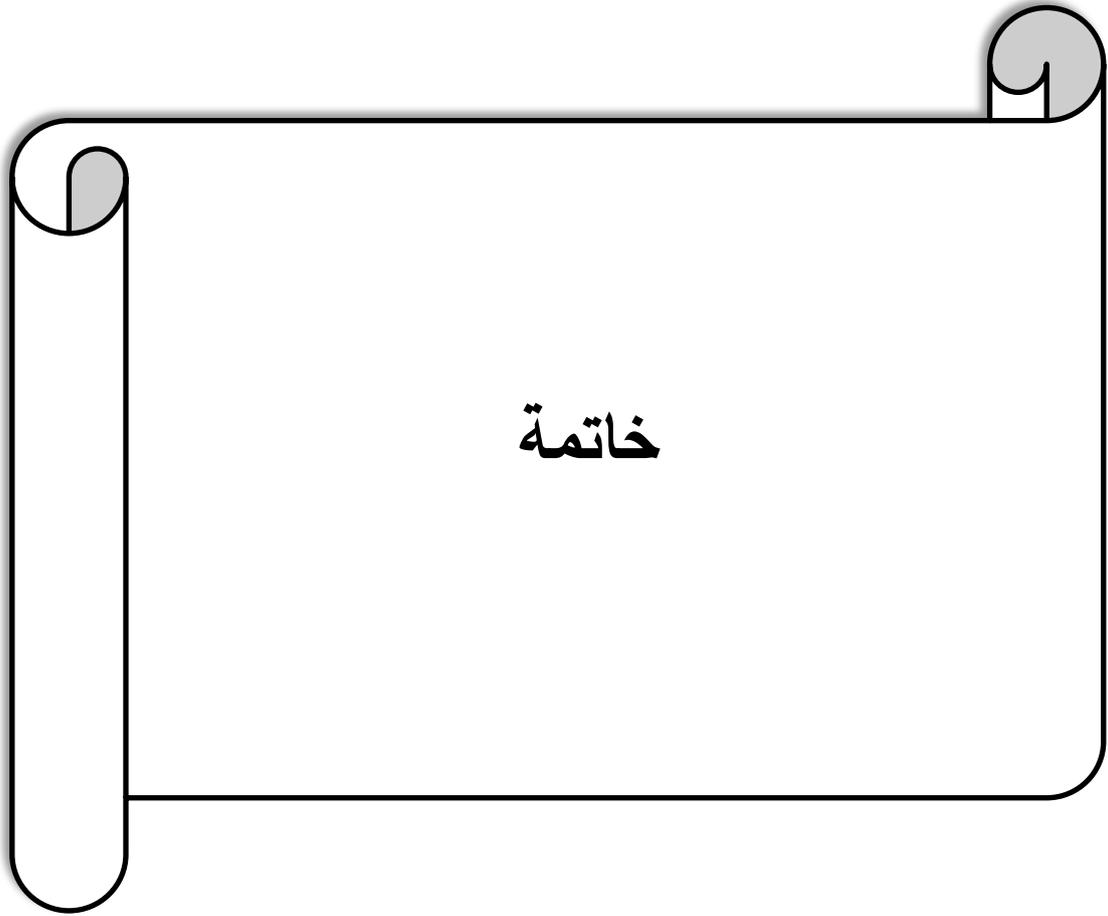
2. بالنسبة لعدد الملفات والتحصيل الضريبي:

- ✓ نجد أن المعالم الإحصائية معنوية، كما أن هناك علاقة حقيقية بين عدد الملفات والتحصيل الضريبي، والاحتمالات حقيقية لكنها ضعيفة (0.1 و 0.01) .
- ✓ يمثل معامل التحديد بنسبة 51.59% ويفسر ذلك أن عدد ملفات تفسر 51.59% من سلوك التحصيل الضريبي.

من خلال هذا الفصل التطبيقي تعرفنا على إحدى الإدارات الضريبية المتمثلة في "مركز الضرائب لولاية تيارت"، وشملت دراستنا التعريف بالمؤسسة ومصالحها وكيفية اعتماد نظام التصريح عن بعد داخلها و لدى أحد مكلفيها "ملبنة سيدي خالد بولاية تيارت"، تطرقنا لخطوات الولوج إلى بوابة جبايتك وكيفية التصريح عن بعد.

كما شملت دراستنا جانبا من المنهج القياسي لمعرفة أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الضريبي وكذا مدى تأثيرها عليه. وبما أن مركز الضرائب اعتمد جزء من برنامج الرقمنة وتمثل في تطبيق التصريح الإلكتروني لكن لم يتم تعميم الدفع الإلكتروني فيه قمنا بدراسة أثر التصريح الإلكتروني على التحصيل الضريبي ومنه نجيب على الإشكالية المطروحة. لكن خلال التريص والقيام بالدراسة وجدنا أن هناك عامل آخر يؤثر كذلك على معدل الحصيلة السنوية وهو عدد الملفات خاصة في السنوات الأخيرة لاحظنا زيادة كبيرة في عدد ملفات المكلفين خاصة بعد نقل ملفات الغشاشين المتواجدون سابقا في المراكز الجوارية للضرائب المتواجدة في بلديات ولاية تيارت .

ومنه كانت دراستنا عن أثر كل من التصريح الإلكتروني وعدد الملفات على التحصيل الضريبي، وتوصلنا إلى أن الرقمنة أثرت بشكل كبير ايجابيا على التحصيل الضريبي، وكذا عدد الملفات كان لها أثر على التحصيل الضريبي.



في ظل التغيرات الطارئة على المجال الاقتصادي والجبائي، قامت الجزائر بإعادة هيكلة مراكزها لتجميع وتنظيم المهام الجبائية حسب الأنظمة المتواجدة. وإدراكا لبروز تكنولوجيا الاعلام والاتصال في جميع المجالات، سارعت الجزائر إلى تبني التحول الرقمي في الإدارة الجبائية. وتم ذلك من خلال الاستغناء على الإدارة التقليدية الورقية، والقضاء على البيروقراطية وتعزيز الشفافية. تهدف هذه التطورات إلى تقريب المكلف بالإدارة الضريبية، وتسهيل الإجراءات الجبائية لكلاهما وتحسين كفاءة التحصيل والتخفيف من الغش والتهرب الضريبي وهذا ما تمكنا من الوصول إليه من خلال دراستنا لأثر الرقمنة في مركز الضرائب لولاية تيارت. كما قامت بإنشاء منصتين إلكترونيين "جبائتك، مساهمتك" من أجل التصريح والدفع عن بعد، التي تقدم خدمات مجانية تمكن المكلف للاطلاع على التحديثات القانونية في كل مكان وزمان دون التنقل إلى أي مركز، ومنه كان تأثير الرقمنة على تحصيلات مركز الضرائب لولاية تيارت إيجابيا.

اختبار الفرضيات:

- ✓ سعت الجزائر إلى تطوير إدارتها الضريبية من الجانب التنظيمي بتنظيم هيكلها، ومن الجانب التقني بإدخال الرقمنة، فرضية صحيحة، وذلك بوضع أهم 3 مراكز ضريبية يهتم كل مركز بمجموعة من المكلفين مصنفيين حسب رقم أعمالهم. أما من الجانب الرقمنة فأصبحت الإجراءات الضريبية التقليدية الإلكترونية وذلك بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ✓ شمل برنامج الرقمنة جميع المراكز الضريبية وتم تعميم الإجراءات الإلكترونية، فرضية صحيحة لحد ما في حدود تاريخ ومكان الدراسة. حيث أنه تم رقمنة المراكز والإجراءات الضريبية "التصريح والدفع"، وتم تعميم التصريح عن بعد واستخدام بوابة "جبائتك"، أما بالنسبة للدفع الإلكتروني لم يتم تعميمه على مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، في الوقت الراهن الدفع الإلكتروني قائم فقط في مديرية كبريات المؤسسات.
- ✓ إن التسهيلات التي توفرها الرقمنة للمكلفين بالضريبة تشجع المكلفين على التصريح إلكترونيا ومنه يزداد التحصيل الضريبي وتحسن كفاءة عمل مركز الضرائب لولاية تيارت، فرضية صحيحة، تم تأكيدها عن طريق الدراسة القياسية التي بينت العلاقة الطردية القوية بين التصريح الإلكتروني والتحصيل الجبائي وذلك في حدود إطار الدراسة.

نتائج الدراسة: من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ تعتبر الإدارة الضريبية الجهاز المسؤول عن التشريعات الجبائية وهمزة وصل بين المكلفين والنظام الضريبي، لهذا تم الاهتمام بها وتطويرها، فعدلت من هيكلها التنظيمية وأدخلت الرقمنة عليها.
- ✓ صدور مراسيم وأوامر قانونية تنص على التصريح والدفع عن بعد واهتمام الدولة الجزائرية بمشروع الرقمنة.
- ✓ تقريب المكلف من الإدارة من بين الأهداف التي جاءت بها الرقمنة لتحسين كفاءة التحصيل الضريبي.

خاتمة عامة

- ✓ محاولة القضاء على البيروقراطية وتحقيق الشفافية عن طريق الرقمنة.
- ✓ إنشاء بوابتين "جبايتك ومساهمتك" من أجل التصريح والدفع الإلكتروني.
- ✓ توفير الجهد والوقت على المكلف والإدارة وتقليل الأتعاب والجهد وتوفير الوقت.
- ✓ تعميم التصريح الإلكتروني على كافة المصالح الضريبية.
- ✓ لم يتم تعميم الدفع الإلكتروني ولازال قائما في مديرية كبريات المؤسسات فقط.
- ✓ بعد تحويل الرقم التعريفي الجبائي إلى إلكتروني وأصبحت كل الاجراءات إلكترونية تمكنت الادارة الضريبية من إحصاء الغشاشين ووضع قائمة خاصة بهم عن طريق تتبع رؤوس أموال المكلفين ومعرفة الوضعية القانونية والاقتصادية لهم.
- ✓ أثرت الرقمنة إيجابيا وخاصة التصريح الإلكتروني بمركز الضرائب لولاية تيارت على التحصيل الضريبي.
- ✓ هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل كعدد ملفات المكلفين.

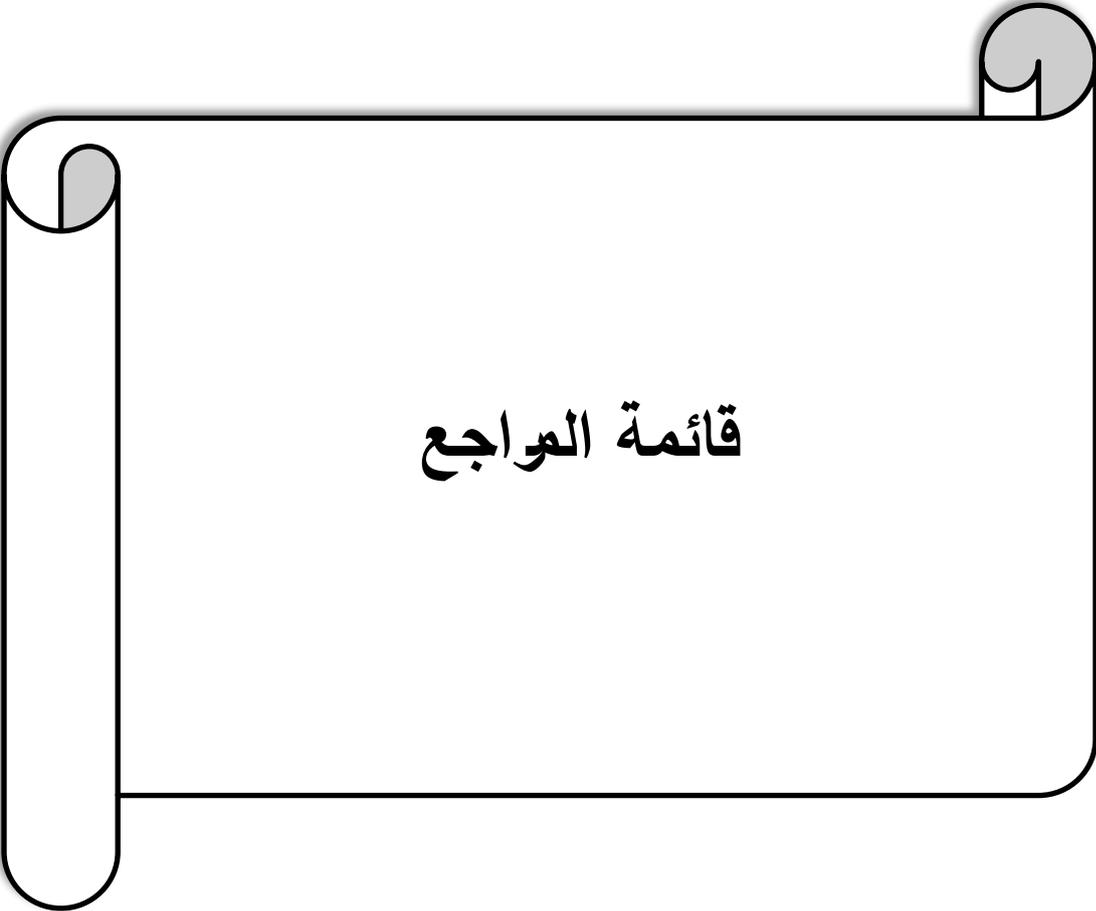
التوصيات:

- ✓ إعادة النظر في البنية التحتية للرقمنة في الإدارة الضريبية.
- ✓ تقريب المكلفين بالإدارة الضريبية والرقمنة وذلك بمنح المكلفين الأوفياء الذين يصرحون عن بعد بعض الامتيازات كالإعفاء عن ضريبة التأخير عند التأخر في بعض الأحيان لظروف معينة.
- ✓ التسهيل والتعديل في النظام الضريبي وتبسيطه من أجل تقادي التحايل والغش الضريبي.
- ✓ حماية البوابتين "جبايتك ومساهمتك" بأنظمة أمان قوية من أجل تقادي تسرب بيانات المكلفين عن طريق القرصنة.
- ✓ تعميم الدفع الإلكتروني وتقويته لأنه يتعلق بالحسابات المالية للمكلفين ولا يمكن المساس أو حدوث أي خلل فيها.
- ✓ استخدام طرق ووسائل دفع أخرى كفيزا كارد أو غيرها التي يمكن للمكلف دفع التزاماته خارج الوطن.
- ✓ توفير منصة خاصة بمصلحة الصندوق تهتم بإشعارات المكلفين الذين صرحوا عن بعد من أجل تقادي الأوراق.
- ✓ تعاقد إدارة الضرائب مع مؤسسة سونلغاز واتصالات الجزائر من أجل تقادي انقطاع الكهرباء والانترنت.

خاتمة عامة

أفاق الدراسة: كانت دراستنا مكملة للدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، ومحاولتنا للإلمام بموضوع الدراسة، ومن النتائج المتوصل إليها والتي أجابت على الإشكالية المطروحة، يبقى المجال مفتوحاً لطرح الإشكالية:

- ✓ أسباب عدم تعميم الدفع الإلكتروني في جميع المصالح الضريبية.
- ✓ أثر الرقمنة في مديرية كبريات المؤسسات _دراسة قياسية_.
- ✓ التحديات والصعوبات التي واجهتها الإدارة الضريبية من أجل رقمنة مصالحها.



قائمة المراجع

1. المجلات والمقالات العلمية:

- ✓ أحسن ركي، سمير عماري، واقع و آفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 01، 2020.
- ✓ آيت دحمان سيدعلي ، شريف امينة، التصريحات الجبائية في المؤسسة العمومية الاقتصادية، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية و السياسية، العدد 01، 2023.
- ✓ بن عروس حمزة، بوعزة صبرين، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الضريبية الجزائرية، مجلة أبعاد اقتصادية، العدد 01، 2020.
- ✓ بودلال فطومة، الدفع الإلكتروني في التشريع الجزائري، مجلة طنبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، العدد 01، 2023.
- ✓ حميدوش علي، بوزيدة حميد، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تجارب دولية "دروس وعبر"، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، العدد 01، 2020.
- ✓ الحواس زواق، ولهي بوعلام، الضرائب على التجارة الإلكترونية_المشكلات وآليات الإخضاع، جامعة محمد بوضياف (المسيلة)، 2017.
- ✓ رمادلية عبدالله سفيان، قويدري كمال، تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر-عصرنة الإدارة الضريبية أنموذجاً- ، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 03، 2020.
- ✓ زين محمد ، طربش محمد، أثر الجاهزية الرقمية على قبول و استخدام أنظمة الدفع الرقمية "البطاقة الذهبية"، انموذجاً ، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، 2022.
- ✓ سلطاني حميد، مفهوم الدفع الإلكتروني وآفاق تطويره في الجزائر، مجلة البحوث و لدراسات القانونية والسياسية، العدد 02، 2022.
- ✓ سيليني جمال الدين، طالبي محمد، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة الكورونا دراسة حالة :نظام جبايتيك بمديرية كبريات المؤسسات ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، العدد 02، 2021.
- ✓ شعوادي سفيان، قراءة في الخدمات الإلكترونية للإدارة الجبائية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، العدد 01، 2023.
- ✓ طالبي بن عيسى، التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات و الأبحاث، العدد 02، 2019.
- ✓ عيسى قسايسية، التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة ، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، العدد 02، 2023.

قائمة المراجع

- ✓ فتيحة صالي، يوسف قاشي، تفعيل وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة التحديات المعاصرة، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، العدد 02، 2021.
- ✓ فلة محتال، أحمد بساس، أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية (دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط)، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 62، 2020.
- ✓ فهيمة بلول، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبائتك ومساهمتك نموذجا)، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، العدد 02، 2022.
- ✓ قرومي حميد، ضحاك نجية، واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر، دراسات اقتصادية، العدد 24، 2014.
- ✓ قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 02، 2022.
- ✓ كميلية بوكرة، انعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر (2006-2022)، مخبر المحاسبة المالية، الجبائية و التأمين، العدد 31، 2023.
- ✓ مبارك محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الإحياء، العدد 29، 2021.
- ✓ منور أوسيرير، محمد حمو، جبائية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية، 2009.
- ✓ نشيدة معروز، التحصيل الإلكتروني لدعم التحول الرقمي لإدارة الضرائب-دراسة تجارب دول عربية-، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، العدد 01، 2022.
- ✓ وشان أحمد، بلعزوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة و تطوير الإدارة الضريبية بالإشارة الى حالة الجزائر، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، العدد 17، 2017.
2. المذكرات والرسائل العلمية:
- ✓ عماروش خديجة إمان، بطاقات الإتمان في الجزائر -دراسة حالة بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية (BDL)، ورقة بحثية بجامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2017.
3. الجرائد الرسمية:
- ✓ الأمر رقم 02-08 المؤرخ في 24 جويلية 2008، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، ج رج ج، العدد: 42، الصادر بتاريخ 27 جويلية 2008.
- ✓ القانون رقم 16-14 المؤرخ في 21 ديسمبر 2016 المتضمن قانون المالية لسنة 2017، ج رج ج، العدد: 77، الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2016.
- ✓ القانون رقم 17-11 المؤرخ في 28 ديسمبر 2017 المتضمن قانون المالية لسنة 2018، ج رج ج، العدد: 17، الصادرة بتاريخ 28 ديسمبر 2017.
4. المواقع الإلكترونية
- ✓ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz

قائمة المراجع

- ✓ بوابة جبايتك: <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>
- ✓ بوابة مساهمتك: www.mfdgi.gov.dz/moussahamaticfr

قائمة الملاحق

الملحق رقم(01): التصريح عن الضرائب والرسوم في الإدارة الضريبية

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

CLASSE de formulaires
Synthèse des partenaires

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
1)	Opérations assujetties à la TVA			
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA		9%	0
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA		7%	0
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA		7%	0
E3B4	Actes médicaux		7%	0
E3B5	Commissionnaires et courtiers		7%	0
E3B6	Fourniture d'énergie		7%	0
E3B7	Autres		7%	0
9 - 1				
Sous Total		0		0

2)	Opérations assujetties à la TVA			
E3B8	Productions biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA		17%	0
E3B9	Revente en l'état biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du CTCA	500.000	19%	95.000
E3B10	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 9%		17%	0
E3B11	Professions libérales		17%	0
E3B12	Opérations de téléphones et d'internet		17%	0
E3B13	Tabacs et allumettes		17%	0
E3B14	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art 21 du CTCA		17%	0
E3B15	Autres prestations de services visées à l'art 21 du CTCA		17%	0
E3B16	TVA produits pétroliers		17%	0
E3B17	Concessionnaires autos		17%	0
E3B18	Producteurs de médicaments		17%	0
E3B19	Importateurs de médicaments		17%	0
E3B20	Banques, établissements financiers et		17%	0
E3B21	Assurances		17%	0
E3B22	Autres prestations de services		17%	0
3)	Chiffre d'affaires non imposables			

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

E3834- Andl.....		
E3835- Ansej.....		0
E3836- Cnac.....		0
E3837- Autres.....		0
(*ATTENTION :Ce cadre est réservé aux sociétés qui ont opté pour le régime de consolidation de la TVA au titre du régime du groupe (art 138 bis du CID) celles-ci doivent cocher impérativement la case ci-contre y compris la société mère		
9 - 2	Sous Total	500.000 95.000

B/ Déductions à Opérer

E3890- Précompte antérieur (mois précédent).....	0	0
E3891- T.V.A sur achat de biens, matières et services (art.29 C/T.C.A).....	120.000	120.000
E3892- T.V.A sur achat de biens amortissables (art.38 C/T.C.A).....		0
E3893- Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art.40 C/T.C.A).....		0
E3894- T.V.A à récupérer sur factures annulées ou impayées (art.18 C/T.C.A).....		0
E3895- Autres déductions (Notification de précompte, etc).....		0
9 - 3	Total des déductions à opérer (B)	120.000 120.000

C/ TVA à Payer

E3896- Total des droits dus.....	500.000	95.000
E3897- Régularisation du prorata (art.40 C/ T.C.A) (+)(Déduction excédentaire).....		0
E3899- Reversement de la déduction (art.38 C/ T.C.A).....		0
E38100- (+)Total à rappeler (C).....	500.000	95.000
E38110- Total des déductions à opérer (B).....	120.000	120.000
E38120- (-) TVA à payer au titre du mois (C - B).....	380.000	0
E38130- Précompte à reporter sur le mois suivant (B - C).....	0	25.000
9 - 4	Sous Total	0 0
9	Total à Payer	0 0 Recalculer

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): التحصيلات السنوية لمركز الضرائب 2018_2023

RECOUVREMENT ANNEE 2018

IRG	491 939 237,00
IBS	76 734 456,00
D.T	9 094 356,00
P ASS	4 072 443,00
TVA	229 631 663,00
PR	16 490 062,00
TAXE PLL	19 406 529,00
TAP	458 768 559,00
TAPP	8 109 314,00
TAXE MIN	3 628 269,00
TOTAL	1 317 874 888,00

RECOUVREMENT ANNEE 2020

IRG	635 850 632,00
IBS	154 700 883,00
D T	23 309 905,00
P ASS	7 773 345,00
TVA	335 411 305,00
PR	21 799 881,00
TAXE PLL	12 358 953,00
TAP	602 513 761,00
TAPP	37 211 593,00
TAXE MIN	35 536 045,00
TOTAL	1 866 466 303,00

RECOUVREMENT ANNEE 2019

IRG	777 191 434,00
IBS	196 015 686,00
D T	20 761 435,00
P ASS	45 010 858,00
TVA	352 977 553,00
PR	47 880 357,00
TAXE PLL	10 448 318,00
TAP	620 665 013,00
TAPP	26 139 141,00
TAXE MIN	0,00
TOTAL	2 097 089 795,00

RECOUVREMENT ANNEE 2021

IRG	533 130 719,00
IBS	88 052 797,00
D T	19 727 203,00
P ASS	7 248 207,00
TVA	774 323 430,00
PR	28 860 206,00
TAXE PLL	4 215 442,00
TAP	813 831 039,00
TAPP	19 541 521,00
TAXE MIN	17 965 141,00
TOTAL	2 306 895 705,00

عزارة الرخاء
عزارة الشاخص
ك السعة
- المتاجم

RECOUVREMENT 2022

IRG	626 035 947,00
IBS	159 704 573,00
DT	30 066 866,00
P ASS	6 120 354,00
TVA	377 689 386,00
PR	395 987 682,00
TAXE PLL	7 102 187,00
TAP	890 508 557,00
TAPP	2 779 197,00
TAXE MIN	47 779 197,00
TOTAL	2 543 773 946,00

RECOUVREMENT 2023

IRG	731 462 870,00
IBS	167 614 955,00
DT	80 890 191,00
P ASS	12 157 861,00
TVA	426 317 939,00
PR	47 280 721,00
TAXE PLL	9 380 111,00
TAP	855 636 484,00
TAPP	54 898 020,00
TAXE MIN	47 779 197,00
TOTAL	2 306 895 705,00

الملحق رقم(03): مستخرجات برنامج EViews "متغيرات احصائية للمتغيرات"

	RECouvre...	TELE_DECL...	NOMBRE_D...
Mean	2.07E+09	2055.500	2978.500
Median	2.20E+09	1790.000	2600.000
Maximum	2.54E+09	4763.000	5122.000
Minimum	1.32E+09	0.000000	1725.000
Std. Dev.	4.35E+08	1842.178	1361.631
Skewness	-0.827044	0.330833	0.567188
Kurtosis	2.571160	1.692345	1.866657
Jarque-Bera	0.729978	0.536941	0.642819
Probability	0.694204	0.764548	0.725126
Sum	1.24E+10	12333.00	17871.00
Sum Sq. Dev.	9.44E+17	16968106	9270192.
Observations	6	6	6

قائمة الملاحق

الملحق رقم(04): مستخرجات برنامج EViews "معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع"

TELE_DECLARATION

NOMBRE_DOSSIERS

RECOUVREMENT

0.780666

0.718288

1.000000

RECOUVREMENT

0.991239

1.000000

0.718288

NOMBRE_DOSSIERS

1.000000

0.991239

0.780666

TELE_DECLARATION

الملحق رقم (05): مستخرجات برنامج EViews "أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع"

Dependent Variable: RECOUVREMENT

Method: Least Squares

Date: 05/15/24 Time: 10:34

Sample: 2018 2023

Included observations: 6

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TELE_DECLARATION	184182.3	73721.99	2.498336	0.0669
C	1.69E+09	1.96E+08	8.655157	0.0010
R-squared	0.609439	Mean dependent var		2.07E+09
Adjusted R-squared	0.511799	S.D. dependent var		4.35E+08
S.E. of regression	3.04E+08	Akaike info criterion		42.16204
Sum squared resid	3.69E+17	Schwarz criterion		42.09262
Log likelihood	-124.4861	Hannan-Quinn criter.		41.88417
F-statistic	6.241681	Durbin-Watson stat		2.219056
Prob(F-statistic)	0.066885			

Dependent Variable: RECOUVREMENT

Method: Least Squares

Date: 05/15/24 Time: 10:41

Sample: 2018 2023

Included observations: 6

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
NOMBRE_DOSSIERS	229273.4	111039.0	2.064801	0.1079
C	1.39E+09	3.58E+08	3.879400	0.0179
R-squared	0.515938	Mean dependent var		2.07E+09
Adjusted R-squared	0.394923	S.D. dependent var		4.35E+08
S.E. of regression	3.38E+08	Akaike info criterion		42.37667
Sum squared resid	4.57E+17	Schwarz criterion		42.30725
Log likelihood	-125.1300	Hannan-Quinn criter.		42.09880
F-statistic	4.263405	Durbin-Watson stat		1.982702
Prob(F-statistic)	0.107864			

الملخص:

تميزت الإدارة الضريبية بالمرونة لمواكبتها التغيرات والتطورات الاقتصادية والتكنولوجية، قامت بمجموعة من الإصلاحات التنظيمية على مصالحها، كما أنها أدخلت عليها وسائل التكنولوجيا والاتصال. فقامت برقمنة إجراءاتها الضريبية بإنشاء بوابتين إلكترونيتين "جبائتك ومساهمتك" من أجل التصريح والدفع عن بعد، وبهدف تبسيط وتسهيل تلك الإجراءات على المكلفين وتقريبهم للإدارة الضريبية.

كما هدفت دراستنا إلى تبيين طرق التصريح عن بعد باستخدام برنامج SPA لدى إدارة الضرائب لولاية تيارت، وبوابة "جبائتك" لدى المكلف "ملبنة سيدي خالد"، ومن أجل دراسة أثر الصريح والدفع الإلكتروني على التحصيل الضريبي لولاية تيارت قمنا باتخاذ المنهج القياسي، فتوصلنا أن الدفع الإلكتروني لم يعمم في المراكز الضريبية، وأن التحصيل الجبائي يتأثر إيجاباً بالتصريح الإلكتروني وعدد ملفات المكلفين.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الضريبية، الرقمنة، التصريح الإلكتروني، الدفع الإلكتروني، جبائتك، مساهمتك.

Abstract:

The tax administration has demonstrated flexible to keep up with economic and technological changes and developments, and has undertaken a series of organisational reforms in its departments, in addition to introducing technology and communication tools. It has digitised its tax procedures by establishing two electronic portals "**Jibayatic and moussahmatic**" for remote declaration and payment, with the aim of simplifying and facilitating these procedures for taxpayers and bringing them closer to the tax administration.

Our study aimed to demonstrate the methods of e-declaration using the SPA programme at the Tax Administration of Tiaret State, and "**JIBAYATIC**" for the taxpayer "**MELBANA SIDI KHALED**". To examine the impact of e-declaration and e-payment on tax collection in the state of Tiaret, we adopted the standard methodology, and we found that e-payment has not been generalised in tax centres, and that tax collection is positively affected by e-declaration and the number of taxpayers' files.

Keywords: Tax administration, digitisation, e-declaration, e-payment, jibayatic, moussahmatic.